



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

الأداء المؤسسي لمجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في
فلسطين بين الواقع والمستقبل

أحمد محمد علي سكر

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1442هـ/2020م

الأداء المؤسسي لمجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في
فلسطين بين الواقع والمستقبل

إعداد:

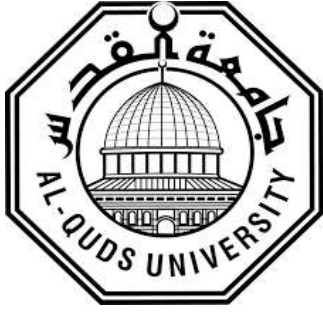
أحمد محمد علي سكر

بكالوريوس علوم سياسية من جامعة القدس / فلسطين

المشرف: الدكتور عبدالناصر مكي

قدمت هذا الدراسة إستكمالاً لمتطلبات درجة ماجستير في التنمية المستدامة
مسار بناء مؤسسات وتنمية موارد بشرية المستدامة - جامعة القدس

1442هـ/2020م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا

بناء مؤسسات وتنمية موارد بشرية المستدامة

الأداء المؤسسي لمجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين

بين الواقع والمستقبل

إعداد : أحمد محمد علي سكر

الرقم الجامعي : 20510195

المشرف : د. عبد الناصر مكي

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 30 /11/ 2020م من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم

وتواقيعهم:

التوقيع: د. عبد الناصر مكي
التوقيع: د. عبد الوهاب الصباغ
التوقيع: د. علي عبد الحميد

1- رئيس لجنة المناقشة: د. عبد الناصر مكي

2- ممتحنا داخليا: د. عبد الوهاب الصباغ

3- ممتحنا خارجيا: د. علي عبد الحميد

القدس - فلسطين

1442هـ/2020م

الإهداء

قال تعالى: " أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ " (لقمان، آية 14)

إلى من كان رضاها بعد رضى ربي غايتي ... أمي وأبي ...

إلى توأم الروح ونبض قلبي ... زوجتي

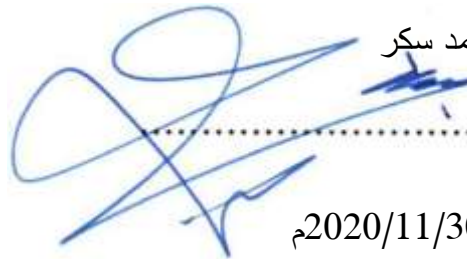
إلى فلذات كبدي تسير حولي ... أولادي

إلى كل من كان له الخير في طريقي ...

إقرار

أقر أنا معد الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، و أن هذه الدراسة، أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

الاسم : أحمد سكر

التوقيع : 

التاريخ : 2020/11/30م

شكر وعرّفان

الحمد لله حمدا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على محمد رسول الله وآله وصحبه، القائل "وَمَنْ أَتَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافَتْهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَادْعُوا اللَّهَ حَتَّى تَعْلَمُوا أَنْكُمْ قَدْ كَفَأْتُمُوهُ" (الألباني، السلسلة الصحيحة)

أقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من ساعدني على إتمام هذه الدراسة وأخص بالذكر:

المشرف الفاضل د. عبد الناصر مكي اعترافاً بجهده ونصحه لي على مدار فترة إعداد هذه الدراسة.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى جامعة القدس، وإلى المعهد العالي للتنمية المستدامة ممثلاً برئيسه الدكتور الفاضل "احمد حرز الله". وإلى الأساتذة الأفاضل أعضاء الهيئة التدريسية، والعاملين فيه.

والشكر موصول إلى الأساتذة الأفاضل الذين شرفوني بقبول التحكيم لهذه الرسالة وأداتها، وإلى كافة المؤسسات التي قدمت لي العون والمساعدة وخاصة وزارة الحكم المحلي ووزارة الصحة وسلطة جودة البيئة الفلسطينية والعاملين فيها.

إلى كافة السيدات والسادة أعضاء الهيئات الإدارية في مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين والعاملين فيها الذي تعاونوا معي من المبحوثين تحديداً بتعبئة استبانة الدراسة.

وإلى الزملاء والأصدقاء في مختلف مدن وبلدات الضفة الغربية الذين قدموا لي يد المساعدة كما تقدم بالشكر إلى كل من ساعد في إتمام هذه الدراسة من مسؤولين واصدقاء وزملاء.

والله ولي التوفيق

الباحث احمد سكر

مصطلحات الدراسة:

بعد مراجعة الادبيات النظرية والدراسات السابقة توصل الباحث الى تعريف المصطلحات التالية:

- مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة: هي مجالس تم تشكيلها من قبل وزارة الحكم المحلي وفق قانون فلسطيني خاص تضم في عضويتها مجموعة مجالس محلية من بلديات ومجالس قروية، هدفها الأول تقديم خدمة إدارة النفايات الصلبة وفق نطاق جغرافي معين يتضمن نطاق صلاحيات المجالس المحلية الأعضاء (تجميع ونقل ومعالجة) ومن خلال التعاون والشراكة مع الجهات ذات العلاقة وهي (وزارة الحكم المحلي، وزارة الصحة، سلطة جودة البيئة).
- الاداء المؤسسي: هو نتاج أعمال المؤسسة (المنظمة) الذي يبقى ويستمر وفق منهجية أداء متوازنة تعتمد على أنظمة عمل وجداول الانجاز، بغض النظر عن المنفذين والعاملين والنمط الإداري المستخدم، أي أن الأداء المؤسسي لا يرتبط بأشخاص بل بنظام عمل.
- الواقع: ما هو عليه حال مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة، في فلسطين وفق مجموع معايير الأداء المؤسسي.
- المستقبل: ويقصد به في هذه الدراسة الطموح الذي تسعى للوصول اليه الجهات ذات العلاقة في إدارة مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين، انسجاما مع الأهداف الاستراتيجية التي تسعى للوصول اليها.
- مكب النفايات: هو مساحة من الأرض معينة تم الاتفاق بين مجموعة من الجهات ذات العلاقة بإدارة النفايات الصلبة الفلسطينية انه مكان لتجميع ومعالجة النفايات الصلبة الناتجة من سكان منطقة جغرافية معينة.
- النفايات: هي المواد المتبقية من عمليات الإنتاج أو المخرجات التي لا يُوجد لها قيمة في السوق، وبشكلٍ عام يُوجد أنواع مختلفة، وهي: النفايات السائلة، والغازية، والطبية، والإشعاعية، والصلبة.

المخلص

هدفت الدراسة الى التعرف على الأداء المؤسسي لمجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين بين الواقع والمستقبل، معتمدة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدمت الدراسة في جمع البيانات من مصادرها الأولية الاستبانة والمقابلة لاختبار فرضيات الدراسة. واجريت هذه الدراسة خلال فترة الاول من كانون ثاني من عام 2019م الى الثلاثين من تموز من عام 2020م.

تكون مجتمع الدراسة من العاملين في مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين بحيث بلغ عدد مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة 15 توزعت على 12 مجلسا في الضفة الغربية بواقع (77) فرداً من المبحوثين و3 مجالس في قطاع غزة بواقع (19) فرداً، ليلج حجم المجتمع (96) فرداً.

وتم استخدام حزمة البرمجة (SPSS) برنامج التحليل الإحصائي في اختبارات أداة الدراسة وصلاحيه أسئلتها ومناسبتها لما أعدت له، كما تم عرض أداة الدراسة وأسئلتها على مجموعة من المتخصصين والخبراء من أكاديميين وأصحاب اختصاص في مجال الدراسة - الإدارة والتنمية المستدامة والتحليل الإحصائي.

وخلصت الدراسة الى مجموعة نتائج كان اهمها: وجود معوقات تعترض أداء مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين أهمها: 1- قلة التمويل لأعمال وانشطة مجالس الخدمات المشتركة. 2- عدم كفاية رسوم خدمة ادارة النفايات المستوفاة من الهيئات المحلية الاعضاء. 3- ضعف التزام الهيئات المحلية (الأعضاء) في تغطية المستحقات المالية المطلوبة. 4- استطاعت مجالس الخدمات المشتركة تطوير نظام متكامل لخدمة الجمع والتحويل والتخلص من النفايات الصلبة، 5- عدم قيام الجهات ذات العلاقة بعملية تقييم الأداء وفق منهجية تقييم الأداء المؤسسي للخطط المعلنة. 6- وجود ضعف ملحوظ في انشطة فرز النفايات وتدويرها والاستفادة منها.

وخلصت الدراسة الى مجموعة من التوصيات كان أهمها: ضرورة توفير التمويل اللازم لعمل مجالس الخدمات المشتركة، وتشجيع مشاركة القطاع الخاص في تدوير النفايات الصلبة، واستكمال وتطوير

الإطار القانوني الناظم لعمل مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة، و تعزيز تبادل الخبرات مع تجارب الدول الأخرى، وضرورة مأسسة العمل من خلال توفير خطط استراتيجية منسجمة وتتوافق مع الخطة الوطنية.

كما أوصت الدراسة بضرورة مراجعة التعرفة والرسوم المفروضة مقابل خدمة ادارة النفايات الصلبة بما يساهم في تحسين مستوى الخدمات المقدمة وتحقيق الاستدامة المالية، وكذلك أهمية اجراء مزيد من الدراسات والابحاث العملية المتخصصة في مجال مأسسة العمل وتقييم الاداء المؤسسي، وتحسين اليات تحصيل الرسوم من المواطنين، وحل مشكلة تضارب المصالح الذي يشكله واقع مجالس الادارة كونه نفسه المستفيد ونفسه مقدم الخدمة، وحل مشكلة تداخل الصلاحيات ما بين الوزارات والجهات الخاصة بمتابعة عمل المجالس المشتركة

وقدمت الدراسة مجموعة من الاقتراحات لتطوير عمل مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة أهمها: ضرورة إعادة تقييم تكاليف إدارة النفايات الصلبة، وضرورة العمل على توفير تمويل مالي كافي لأنشطة واعمال مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة. أهمية تعزيز الرقابة على الهيئات المحلية لضرورة أداء التزاماتها المالية المستحقة للمجالس المشتركة، تفعيل نظام شكاوى مشتركة وتحديد بنود العقوبات على المخالفين لأنظمة إدارة النفايات الصلبة بالتعاون مع الجهات التشريعية في فلسطين.

Institutional Performance of Joint Service Councils for Solid Waste Management in Palestine between Real time and Future

Prepared by: Ahmad Mohammad Ali Sokar

Supervisor: Dr. Abed-Alnaser Makky

Abstract

This study aimed to identify the institutional performance of joint service councils for solid waste in Palestine between real-time and future by adopting the analytical approach. Questionnaires and interviews were used to test the hypotheses of the study. The study was conducted during the period between 1st January 2019 to 30th July 2020.

The study targeted the workers of joint service councils for solid waste management in Palestine, (15) councils reached out, (12) councils in the West Bank including (77) members, and (3) councils in Gaza strip including (19) members, so the total targeted is (96) individuals.

The statistical program (SPSS) - statistical analysis program - was used to enter, analyze and verify the study inputs and questions. The study tool was presented to specialists of academics in the fields of Administration, sustainable development and statistical analysis.

The study concluded to a set of results.

The following are most important obstacles facing the performance of joint service councils of solid waste management in Palestine;

1. Lack of funding for councils work and activities.
2. Insufficient fees of waste service collected from local councils.
3. No commitment of paying the fees which are required from the Local authorities against solid waste management.
4. Joint councils developed an integrated system of solid waste collection, transfer and disposal.
5. The formal authorities did not evaluate the performance of Joint service councils according to the national institutional approved plan for solid waste management.
6. No sufficient activities performed for the solid waste sorting, recycling and utilizing.

The study presented the following recommendations to develop the work of Joint Service Councils for Solid waste management:

Securing the fund required for the continuity of Solid Waste management, encourage the private sector in the investment of the solid waste recycling process, of JSCs internal legal frame work, systems and regulations, enhance the exchange of capacity building and experience between JSCs and other countries working in this field, developing the institutional systems of JSCs through development of internal strategic plans that matching and in line with the national strategic plan of solid waste management, Improving the

mechanisms of citizen fees collection, solving the of conflict of interest of the members of JSC boards of directors since they have dual roles as beneficiaries & service providers, also solving the problem of power overlapping between ministries and formal bodies that following up the work of the Joint Service Councils.

In the cooperation with Formal Palestinian legislation body, the study suggested the following to improve the work of JSCs for solid waste management;

The revision of solid waste management fees to sustain and improve the process of solid waste management, initiating a standard complaints' system, activating penalties applied on the local councils that violate the national adopted rules for solid waste management and enhance the monitoring and evaluation system of local councils to make sure that they financially committed to the JSC for solid waste management .

1.1 المقدمة

يمكن اعتبار مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة من المؤسسات قديمة الفكرة حديثة النشأة والتي تتبع بشكل رئيسي لوزارة الحكم المحلي الفلسطيني، وهي مجالس تضم في عضويتها البلديات والهيئات المحلية، ويدور جدل بين الجهات ذات العلاقة حول دورها، ونطاق عملها، وأهميتها، ومهامها، إضافة إلى وجود تحديات تقف أمام تطوير هذه المجالس، مع وجود آفاق مؤسساتية وتوقعات عديدة لدور هذه المجالس في المستقبل القريب، ويعود ذلك الجدل إلى حداثة الفكرة والحاجة إلى تطويرها وتنميتها وتوفير متطلبات نجاحها في أداء وظيفتها التي أنشأت من أجلها.

إن تطوير واقع مجالس الخدمات المشتركة هو من أكثر المواضيع اهتماماً على صعيد الحكم المحلي، ويحظى باهتمام كبير من الجهات الداعمة والممولة، وقد عملت وزارة الحكم المحلي الفلسطيني بتاريخ 2004/4/21 م على استحداث الإدارة العامة لمجالس الخدمات المشتركة، تم تأسيس هذه الإدارة كبداية الطريق نحو تحقيق هدفاً استراتيجياً هو دمج الهيئات المحلية في مجالس مشتركة وتقليل عدد الهيئات المحلية في فلسطين. (وزارة الحكم المحلي الفلسطينية، 2019).

بدأ العمل بمجالس الخدمات المشتركة كإطار عام في العام 1992 وتحديداً في منطقة جنين حيث أنشئ مجلس للنفايات الصلبة من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واستمر التفكير نحو بناء المجالس المشتركة مع بداية إنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية في العام 1994، حيث أنشئ أول مجلس خدمات مشترك في جنين والذي اقتص في مجال التخطيط والتطوير عمل المجالس المحلية المنضمة له، وانطلق بعد ذلك تشكيل المجالس المشتركة في مواقع عديدة من الضفة الغربية وقطاع غزة، وقد تضمنت أهدافها بشكل رئيسي تقديم خدمات أساسية للتجمعات السكانية وتحديداً الصغيرة

المهمشة، والعمل على سد الفجوة ما بين المدينة والريف، وتطوير مشاريع تنموية، وفي العام 1995 تأسس مجلس لإدارة النفايات الصلبة لمحافظة دير البلح وخان يونس بقرار من وزير الحكم المحلي آنذاك بهدف توفير خدمة لإدارة وجمع وترحيل النفايات والإشراف بشكل كامل على هذه الخدمة، وقد انطلق بعد ذلك إنشاء مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في كافة محافظات فلسطين.

وكما ورد على الموقع الرسمي (وزارة الحكم المحلي الفلسطينية) سميت هذه الهيئات في البداية لجان التخطيط الإقليمية والمجالس المشتركة، وقد واجهت هذه اللجان والمجالس عقبات متعددة نتيجة التشابه والتضارب في الخدمات المقدمة من قبل المجالس والبلديات المحلية كذلك ازدواجية العضوية وشح الموارد المالية وعم وجود مرجعية قانونية واضحة، صدر في العام 1998 أول نظام لمجالس الخدمات المشتركة تحت اسم نظام رقم (1) لسنة 1998، والذي تضمن مفاتيح لآليات تشكيل المجالس المشتركة وتنظيم عملها.

وفي العام 2003 تم اتخاذ قرار من قبل وزارة الحكم المحلي يقضي بتحويل لجان التخطيط إلى مجالس خدمات مشتركة، وصدر نظام معدل لمجالس الخدمات المشتركة عرف "بنظام رقم (1) لسنة 2003 لمجالس الخدمات المشتركة للتخطيط والتطوير"، وقد ظهرت مبادرات من عدة دول مانحة كان أهمها اليابان نحو بناء وتطوير استراتيجية لمجالس الخدمات المشتركة.(حميد، 2008).

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع البناء المؤسسي لمجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين، ودراسة التحديات المستقبلية، حيث أن هذه المجالس منذ نشأتها تواجه مشكلات عديدة متمثلة في بعض الجوانب الضابطة لأداء هذه المجالس ومتطلبات نجاحها في مهمتها التي أنشأت من أجلها، ومن خلال مشاهدة الباحث وطبيعة عمله فقد لاحظ العديد من التحديات التي تواجه عمل هذه المجالس منها؛ عدم إقرار نظام واضح لعملها وغياب الرؤية الموحدة لدورها وضعف التخطيط الاستراتيجي، إضافة إلى ازدواجية الخدمات والتصارع ما بين الهيئات المحلية حول الدور والمسؤولية، وضعف مفهوم العمل الجماعي والممارسة الديمقراطية والوعي العام والمشاركة، علاوة على نقص الموارد المالية لتوفير احتياجات أساسية متعددة وانخفاض معدلات تحصيل الرسوم مقابل الخدمة، كذلك التحديات التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي، قدمت هذه الدراسة تشخيصاً للدور المتوقع من مجالس الخدمات المشتركة وما يمكن ان تكون عليه مستقبلاً وعوامل النجاح الممكنة، من خلال

تطوير أداء هذه المجالس وتحقيق استدامة لخدماتها وبناء وفق قواعد العمل المؤسسي والديمقراطي وبناء تشريعات تنظم العمل في هذه المجالس.

تم تشكيل المجالس المشتركة لإدارة النفايات الصلبة؛ لتحقيق عدة أهداف أهمها التغلب على مشاكل العمل في الهيئات المحلية؛ وخصوصاً الهيئات الصغيرة على تقديم الخدمات بشكل منفرد نظراً لعدم توفر الموارد اللازمة لهذه الهيئات، وعليه كان التوجه العام لدى وزارة الحكم المحلي بإنشاء مجلس خدمات مشترك لإدارة النفايات الصلبة في كل محافظة من محافظات الوطن، وأطلقت وزارة الحكم المحلي في عام 2010م الاستراتيجية الوطنية لإدارة النفايات الصلبة تضمنت جملة من الخطوات لتحسين إدارة النفايات الصلبة أهمها بناء ثلاثة مكبات للنفايات في منطقة جنوب ووسط وشمال الضفة الغربية.

لقد أصبحت مسألة النفايات الصلبة تحتل أهمية كبيرة في السنوات الأخيرة، ليس فقط لانعكاساتها البيئية والصحية وإنما لتأثيراتها الاقتصادية والاجتماعية على حد سواء، كما أن موضوع النفايات من أهم المشاكل البيئية المعاصرة التي تواجه دول العالم وخاصة الدول النامية وذلك لكونها أحد أهم مصادر التلوث في هذه الدول فوجود النفايات بصفة عامة يسهم بشكل مباشر في تلوث البيئة وهذا بدوره له آثاراً سلبية على صحة الإنسان وإنتاجيته، فهو يساعد على انتشار الأمراض وزيادة نسبة الوفيات وانخفاض مستويات الرفاهية، كما أن المعدل المرتفع لحجم النفايات في الدول العربية يمثل مشكلة ذات أبعاد مختلفة يترتب عليها العديد من الآثار الصحية والآثار الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة.

2.1 مشكلة الدراسة:

لمجالس الخدمات المشتركة دوراً بالغ الأهمية على صعيد تقديم الخدمات المختلفة للمجتمع الفلسطيني، وخاصة في جوانب البنى التحتية وتنفيذ المشاريع التنموية العديدة، إلا أن هذه المجالس تعاني من العديد من المشكلات منها موضوع دمج المجالس المحلية في مجالس خدمات مشتركة، غياب تحديد نظام موحد لأدوار المجالس المحلية والبلديات، عدم وضوح المرجعيات القانونية، ومعايير تشكيل المجالس المشتركة.

لاحظ الباحث عدد من المعوقات تعترض أداء مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة- بصفته مديراً تنفيذياً لأحد مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين-منها: تشريعية وقانونية وتنظيمية وفنية ومالية، ويرى أهمية تطوير الأداء المؤسسي لهذه المجالس لتحسين واقع عملها وتنمية وتطوير قدراتها، فجاءت هذه الدراسة محاولة لاستشراف المستقبل. وما يمكن ان تكون عليه مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين وبناء عليه؛ تتلخص مشكلة الدراسة في معرفة واقع الاداء المؤسسي في مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة وما يمكن ان تكون عليه مستقبلاً.

3.1 مبررات الدراسة :

تم اختيار هذه الدراسة بناءً على جملة من المبررات تتلخص في:

- 1- الاهتمام المتزايد من عدة جهات فلسطينية ودولية بتطوير أداء مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين.
- 2- الحاجة الماسة لدراسة الواقع المؤسسي لمجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين.
- 3- السعي الى معرفة متطلبات تحقيق أهداف مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة.
- 4- إطلاق الاستراتيجية الوطنية لإدارة النفايات الصلبة (2017-2022)، والحاجة لدراسة التوقعات حول دور مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة وجاهزيتها كعامل أساسي في تنفيذ هذه الاستراتيجية.
- 5- عدم وضوح الإطار المؤسسي العام لإدارة النفايات الصلبة والتداخل والتعارض الجزئي في الأدوار والصلاحيات.

4.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها:

1. ستساعد هذه الدراسة مجالس الخدمات لإدارة النفايات الصلبة في تقييم احتياجاتها وأولوياتها في تحسين الأداء المؤسسي وبناء خطط استراتيجية.
2. تساعد الباحثين والمتخصصين في قطاع الحكم المحلي على معرفة أهم التحديات التي تواجه عمل المجالس المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين والمستقبل المتاحة أمامها.
3. الوقوف على مدى قدرة مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة على التعامل مع التحديات والمعوقات.
4. تساعد الجهات ذات العلاقة في التعرف على أبرز التحديات المؤسسية والآفاق المتاحة لتطوير الأداء المؤسسي لمجالس خدمات إدارة النفايات الصلبة.

5.1 أهداف الدراسة:

وانطلاقاً من أهمية الدراسة سعت هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- **الهدف الرئيسي:** التعرف الى واقع الأداء المؤسسي في مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين والمستقبل.

الأهداف الفرعية:

1. إبراز الأسس والأطر التي تعمل ضمنها مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين.
2. الوقوف على قدرة الإدارة لمواجهة التحديات (المعوقات) التي تواجه مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين.

3. دراسة مدى قدرة الإدارة العامة لمجالس الخدمات المشتركة على تطوير الأداء المؤسسي لمجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين.

4. الإسهام في تطوير أداء مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين. من خلال تقديم نتائج وتوصيات الدراسة للمسؤولين وصناع القرار.

5. معرفة دور الجهات ذات العلاقة (وزارة الحكم المحلي، سلطة جودة البيئة، وزارة الصحة) وتأثيرها بواقع مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين.

6. معرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات واقع الأداء المؤسسي والمستقبل لمجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، الفئة العمرية، المؤهل العلمي، المؤسسة).

أمام هذه المبررات والأهداف تسعى هذه الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

6.1 أسئلة الدراسة:

1. ما واقع الأداء المؤسسي لمجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين؟
2. ما أهم المعوقات والتحديات المؤسساتية التي تواجه مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين؟
3. ما مدى قدرة مجالس الخدمات لإدارة النفايات الصلبة على مواجهة التحديات؟
4. ما دور الجهات ذات العلاقة (وزارة الحكم المحلي، سلطة جودة البيئة، وزارة الصحة) في أداء المجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين؟
5. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع الأداء المؤسسي والمستقبل لمجالس الخدمات العلمية، المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، الفئة العمرية، المؤهل المؤسسة).

7.1 فرضيات الدراسة

بناء على مبررات الدراسة وأهدافها وإجابة على أسئلتها تنطلق هذه الدراسة من الفرضيات التالية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات واقع الأداء المؤسسي والمستقبل لمجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، الفئة العمرية، المؤهل العلمي، المؤسسة).

2- لا توجد علاقة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين واقع الأداء المؤسسي لمجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين وبين المستقبل.

8.1 هيكلية الدراسة

تكونت هيكلية هذه الدراسة من خمسة فصول كانت على النحو التالي:

الفصل الأول: المقدمة، مشكلة الدراسة، مبررات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، أسئلة الدراسة، فرضيات الدراسة، هيكلية الدراسة.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة والأداء المؤسسي: مفهومه، أهميته، خصائصه، تقييم الأداء المؤسسي

مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين: نشأتها، أهدافها. النفايات الصلبة: مفهومها، خطورتها، أهمية إدارتها. دراسات سابقة: عربية، أجنبية. التعقيب على الدراسات السابقة.

الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة

1.2 الإطار النظري

1.1.2 مقدمة

2.1.2 الأداء المؤسسي:

3.1.2 مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين:

2.2 الدراسات السابقة

الإطار النظري للدراسة

1.2 الإطار النظري

1.1.2 المقدمة

تعمل المنظمات العامة والأهلية على تحقيق غايات رئيسية منها تحقيق رضا الجمهور من خلال ما تقدمه من خدمات للمجتمع. وحتى تحقق هذه الغاية فإن الأمر يتطلب التكاتف والتنسيق والتعاون بينها، وتحقيق رضا الجمهور فهي تحتاج إلى تحشيد واصطفاف الموارد بين وحدات المؤسسة (مكوناتها حسب هيكلها التنظيمي) بعضها البعض، كما تحتاج إلى التنسيق مع الجهات ذات العلاقة في عملها، ومن هذه المنظمات الهيئات المحلية - البلديات والمجالس المحلية - ومن أجل أن تقوم بدورها على أكمل وجه فإنه لا بد لها أن تمارس إدارتها بطريقة علمية ممنهجة، بعيداً عن الاجتهادات الشخصية، ولتحقيق ذلك لقي قطاع الحكم المحلي في فلسطين اهتماماً بالغاً في الآونة الأخيرة من أطراف عدة كالداعمين والممولين ومؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية - وزارة الحكم المحلي - صندوق تطوير ودعم البلديات، اتحاد البلديات، مؤسسات المجتمع المدني، وغيرها من المؤسسات. (أبوماضي، 2017)

اتخذت معظم الدول توجهاً خاصاً من حيث جمع النفايات الصلبة والتخلص منها والاستفادة من بعض مكوناتها، حتى أصبح موضوع إدارة النفايات علماً وفناً في تطور مستمر، مما أدى إلى ابتكار أساليب إدارية وطرق فنية وتقنية واقتصادية تتضمن القيام بمختلف العمليات الخاصة بها مثل: الجمع والتخلص والمعالجة بطرق تؤمن حماية البيئة وتحقق عوائد اقتصادية.

وعلى المستوى المحلي الفلسطيني يتزايد حجم الاهتمام بتطوير فكرة مجالس خدمات مشتركة لإدارة النفايات الصلبة وأصبح جلياً على أعلى المستويات السياسية ممثلة برئيس مجلس الوزراء الذي رعى انطلاق الاستراتيجية الوطنية لإدارة النفايات الصلبة بتاريخ 2010/7/22. ولقد لعبت العديد من المؤسسات الدولية الداعمة - منها البنك الدولي والتعاون الألماني والوكالة اليابانية للتعاون الدولي

والاتحاد الأوروبي والحكومات الهولندية والايطالية والاسبانية - دوراً كبيراً في تطوير قطاع إدارة النفايات الصلبة في فلسطين وقد بلغ حجم التمويل لهذا القطاع منذ العام 1994 حوالي (72،274) مليون دولار (وزارة الحكم المحلي، 2010)، نفقت على مشاريع البنية التحتية وإنشاء المرافق المختلفة وشراء المعدات والأدوات اللازمة للخدمة، وهذا يعكس اهتمام واضح لأهمية وضرورة تنمية وتطوير قطاع مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة، ويثير الانتباه لضرورة التفكير حول التحديات والأفاق التي قد تواجه هذه المجالس في المستقبل.

يمكن اعتبار مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة من المؤسسات حديثة النشأة في فلسطين، وهي مجالس تضم في عضويتها البلديات والهيئات المحلية، وهناك جدل واسع حول دورها، ونطاق عملها، وأهميتها، ومهامها، إضافة إلى وجود تحديات تقف أمام تطوير هذه المجالس، مع وجود آفاق مؤسسية وتوقعات عديدة لدور هذه المجالس في المستقبل القريب، ويعود ذلك الجدل إلى حداثة الفكرة والحاجة إلى تطويرها وتنميتها وتوفير متطلبات نجاحها في أداء وظيفتها التي أنشأت من أجلها.

وجاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على واقع الأداء المؤسسي، والبحث في مدى مطابقة الأداء مع ما هو مخطط له من أهداف لمجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين. ومن هنا لا بد من توضيح مفاهيم مفردات عنوان الدراسة في هذا الفصل وهي كما يلي:

2.1.2 الأداء المؤسسي:

يعد الاهتمام بالأداء المؤسسي من مستحدثات علم إدارة المنظمات في العصر الحالي وهو نتاج تطور أبحاث وعلوم الإدارة للمنظمات بمختلف تصنيفاتها وقطاعات عملها-العام والخاص والأهلي- كما يعتبر الأداء المؤسسي القاسم المشترك لجميع الجهود المبذولة من قبل الإدارة والعاملين في إطار العمل المؤسسي، لذا يعد هذا المفهوم هاماً وجوهرياً بالنسبة للمنظمات بشكل عام. (حسوني، 2011)

1.2.1.2 مفهوم الأداء المؤسسي:

يُعد الأداء من المصطلحات الجذابة ومن المفاهيم الأساسية في كافة المستويات التنظيمية ولكافة أنواع المنظمات؛ لأن مخرجات هذا الأداء قد تكون ذات آثار ضارة بمخرجات المنظمة، أو قد تكون الأساس في بقائها وتعزيز قدرتها التنافسية ويمكن تعريف الأداء المؤسسي:

هو الترجمة اللغوية للكلمة الانجليزية (performance) وتعني: النجاح، أي أنه عبارة عن دالة لتمثيل النجاح، فتتغير هذه الدالة بتغير المنظمات و/ أو العاملين فيها، كما أن الأداء هو فعل عبّر عن مجموعة من المراحل والعمليات (processes) وليس النتيجة التي تظهر في وقت من الزمن. (رصرص، 2013). لذا عرفه اهل الاختصاص:

• الأداء المؤسسي " هو المنظومة المتكاملة لنتاج أعمال المنظمة في ضوء تفاعلها مع عناصر البيئة الداخلية والخارجية" (مخير، 2004)

• الأداء المؤسسي: "يعرف بأنه المحصلة النهائية للجهود، أو النشاطات أو العمليات أو السلوكيات التي تتعلق بالأهداف والنتائج التي تسعى المنظمات إلى تحقيقها وذلك وفق مستويات ثلاث، الفردي، الوظيفي الجزئي(الوحدات) والكلي (أداء المنظمة ككل في إطار البيئة المتبادلة). (رباعية، 2011)

• كما عرفه (الدجني، 2011) بأنه " شكل من أشكال التعبير عن التعاون بين الناس لإنجاز هدف أو مجموعة من الأهداف وقد فُطر الناس على قبول العمل الجماعي وممارسته شكلاً ومضموناً " .

ويقصد بمفهوم الأداء بأنه " المخرجات التي يسعى النظام إلى انجازها، وهو مفهوم يعكس كلاً من الأهداف والوسائل اللازمة للوصول إليها. باعتباره أداة ربط بين أوجه النشاط وبين الأهداف التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها". (الدعجة، 2016)

ويشمل هذا التعريف عنصرين، أولاً: الأهداف؛ أي أن مفهوم الأداء يركز على الأهداف أو النتائج التي ترغب المنظمة في تحقيقها خلال مدة معينة، ثانياً: النظام؛ عبارة عن تكوين منظم وتركيب بين عناصر وأجزاء تنظيم تترايط معاً في تكوين متناسق يسعى لتحقيق هدف أو أهداف محددة.

(أبوماضي، 2017)

ويعرف الأداء المؤسسي في هذه الدراسة إجرائياً هو نتاج أعمال المؤسسة (المنظمة) الذي يبقى ويستمر وفق منهجية أداء متوازنة تعتمد على أنظمة عمل وجداول الانجاز، بغض النظر عن المنفذين والعاملين والنمط الإداري المستخدم، أي أن الأداء المؤسسي لا يرتبط بأشخاص بل بنظام عمل.

2.2.1.2 أهمية الأداء المؤسسي:

وبناء على التعريف الإجرائي المقدم في هذه الدراسة تبرز أهمية الأداء المؤسسي، كونه ينقل العمل من الفردية إلى الجماعية ومن العفوية إلى التخطيط، ومن الغموض إلى الوضوح، ومن محدودية الموارد إلى تعدديتها، ومن التأثير المحدود إلى التأثير الواسع، ومن الوضع العرفي إلى الشرعية القانونية، وبناء عليه لا بد من تأهيل الكوادر العاملة في المنظمة ببعض الكفايات التي تلزم لتنفيذ العمل وفق منهجية الأداء المؤسسي ومن ابرز هذه الكفايات: العمل بروح الفريق، قدرات في الاتصال والتواصل، التفكير الايجابي، ومهارات فنية متخصصة في مجالات العمل. وكما في (أبو سمرة، 2007) أكد العدلونى (2002) على عشرة عناصر للبدء في رحلة البناء المؤسسي، والتي تعكس مدى أهمية الأداء المؤسسي وهي:

1. وضوح الفكرة التي قامت من أجلها المؤسسة.
2. مشروعية المؤسسة، والحصول على تراخيص قانونية لبدء العمل وفق شروطه.
3. وجود قيادة مؤهلة وقادرة ومتحمسة ومتفرغة لهذا العمل.
4. توفر رأس مال كافي، من مصادر تمويل ذاتية ومتنوعة ومتعددة ومستمرة، مع الحفاظ على الإستقلالية في التصرف، مع وجود نظام محاسبي مالي دقيق.
5. إيجاد سمعة جيدة للمؤسسة، في نظر العاملين والمتعاملين والمنافسين.
6. الاستقلالية في اتخاذ القرارات حسب مصلحة ومقتضيات العمل.
7. توفر العدد الكافي من العاملين المؤهلين بمؤهلات مناسبة للعمل.

8. وجود لوائح وأنظمة تضبط الأداء، تتسم بالوضوح والاتفاق وموثقة ومعلومة لجميع الأطراف من ذوي العلاقة بأداء المؤسسة.

9. وجود خطط إستراتيجية، وتشغيلية، واضحة الأهداف ومتفق عليها بين جميع الأطراف التي تعمل على تنفيذها.

10. وجود برامج عمل وأنشطة مكملة ومترابطة بين بعضها البعض، تنبثق عن الخطط المعدة مسبقا وفق جداول زمنية واضحة ومرنة تتكيف مع المعوقات وتسير بخطى ثابتة نحو الأهداف.

3.2.1.2 خصائص الأداء المؤسسي:

إنَّ التحول نحو مأسسة العمل؛ أي العمل والأداء وفق الذهنية المؤسسية، يعتمد على التقييم لأن التقييم عملية غير مستمرة مقارنة مع عملية الرقابة. وبالرغم من التباين في فهم العمل المؤسسي وتعدد نظرياته فالعمل المؤسسي ليس اختيارا طوعيا؛ بل هو ضرورة لتحقيق البقاء والحفاظ على الوجود، وهو ترجمة عملية لمبادئ وقيم دينية واجتماعية وقومية، إلا أن بعض الكتاب تطرق لمفهوم محدد للعمل المؤسسي إذ يتجلى في مجموعة من الخصائص يمكن تلخيصها فيما يلي:(رصرص، 2013)

أ- المحافظة على ثبات العمل واستمراره من خلال الخبرات التراكمية والتجارب السابقة التي تثير الأداء لدى المؤسسة(المنظمة) وتورث هذه الخبرات من جيل إلى جيل بحيث لا تتأثر المؤسسة بغياب أو تغيير القيادات من خلال الاعتماد على جماعية الأداء والمشاركة في اتخاذ القرار من قبل المختصين والخبراء في إدارة المنظمة، وضمان عدم تفرد أحد بالإدارة والقرار.

ب-المحافظة على الاستقرار الإداري والمالي للمنظمة، وذلك من خلال إتباع السياسات والنظم والقوانين المعتمدة وتوجيه جهود كافة الأفراد العاملين فيها نحو التطوير في إطار واضح من الواجبات والمسؤوليات، ومشاركة جماعية في تحقيق الأهداف.

ت-اختيار أفضل الأساليب والنظريات الإدارية التي تحقق تفوقا على مستوى الخدمات التي تقدمها المنظمة فيضمن الأداء المؤسسي خلق قيادات بديلة وبيّح المجال للمتميزين لممارسة الارتقاء في الوظائف العليا.

ث-استقطاب أفضل الكفاءات من خلال سياسة متطورة يعتمدها التنظيم في التوظيف والتركيز على العنصر البشري وتنميته وتأهيله باستمرار تعزيز ولاء وانتماء العاملين للتنظيم وأنظمتها، باعتباره مؤسسة للجميع تتطلب العمل الدؤوب للمحافظة عليها والعمل من أجل تطويرها.

4.2.1.2 تقييم الأداء المؤسسي:

إن لتقييم الأداء المؤسسي في الهيئات المحلية، ومراكز الخدمات المشتركة أهمية تنبثق من أهمية الأداء المؤسسي بحد ذاته؛ ولتستفيد المنظمات من العمل بمفهوم الأداء المؤسسي لا بد من تطبيق نظام تقييم لهذا الأداء، ويمكن معرفة هذه الأهمية من مجموعة أسباب.

ومن أهم هذه الأسباب بشكل عام وتقييم الأداء المؤسسي بشكل خاص ملاحظة التطور في المفاهيم الإدارية وفق التسلسل الزمني، فإذا كان عصر الستينات هو عصر التسويق The Era of Marketing، وعصر الثمانينات هو عصر المبادرات الخاصة بالجودة The Era of Quality Initiatives. وعصر التسعينات هو عصر خدمة العميل The Era of Customer Service. فيبدو أن العقد الأول من القرن الواحد والعشرين هو عصر قياس الأداء The Era of Performance Measurement. "ويرى البعض أن العالم تحول من عملية العد Counting إلى عملية المحاسبة Accounting والآن إلى تقييم الأداء" (أبوماضي، 2017).

• تزايد الصعوبات التي تواجه تمويل منظمات الحكم المحلي تتطلب استيعاب طرق جديدة لتحسين الأداء والتركيز على الرقابة التقليدية لم يعد كافياً للحكم على الأداء الحقيقي للعديد من الهيئات المحلية تحديداً، مما يضعف من عملية المسائلة ويفقدها دورها المرتجى في الإصلاح والتطوير.

• ضرورة تطوير أهداف كمية قابلة للقياس؛ إذ تعتبر المقاييس الكمية للأداء أساساً لتضمين البعد الإداري والمؤسسي في خطط التنمية وحساب تقديرات الميزانية المطلوبة لمقابلة أنشطة برامجها؛ حيث أن القياس (الكمي) لأداء المنظمات المحلية يدفعها لبذل الجهد وحسن استغلال الموارد لتحقيق الأهداف المحددة بالكفاءة والفاعلية المطلوبة.

• تقييم الأداء المؤسسي يمكن من ربط نظام الأجور والحوافز بالأداء والإنجاز الفعلي للعاملين بالمنظمة. فمن الضروري أن يقوم بالتقييم فريق مستقل ليس لأي من أعضائه مصلحة في نتائج التقييم، أما إذا كان سبب التقييم خلق منظمة متعلمة (Learning Organization) فإنه يتوجب أن يتم التقييم بمساعدة الأطراف ذات العلاقة لتصبح الرغبة في تحسين الوضع القائم حاضرة في أذهان القائمين بعملية التقييم بما يجعلهم يعملون بمصادقية (الشملة، 2017).

وبالرغم من أن مفهوم الأداء المؤسسي يتضمن الأبعاد الثلاثة، إلا أنه يختلف عن كل بعد منها لو أخذ منفرداً، فالأداء المؤسسي يختلف عن الأداء الفردي، ويختلف عن أداء الوحدات التنظيمية، لأنه يخضع لتأثيرات البيئة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية عليها، إن نتائج أداء التنظيم لا يساوي مجموع نتائج أداء الأفراد العاملين فيه ولا مجموع نتائج أداء الوحدات الإدارية كذلك حسب "مبدأ السلوك الكلي (Holism) والذي يعتبر الكل أكبر من مجموع أجزائه" (أبوماضي، 2017).

3.1.2 مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين:

1.3.1.2 تاريخ الحكم المحلي:

لقد تطور الحكم المحلي الفلسطيني عبر مراحل تاريخية متلاحقة، كانت فلسطين بحدودها التاريخية خلالها خاضعة لقوى أجنبية، هي تحديداً (العثمانيين والبريطانيين والاردنيين في الضفة الغربية والإدارة المصرية في قطاع غزة والاحتلال الإسرائيلي)، إلا أن هذه القوى لم تعمل على تمكين النظام ليكون ممثلاً للمصالح والتطلعات الصادقة للشعب الفلسطيني، إذ لم يكن الحكم المحلي بالنسبة لها سوى امتداد للسلطة المركزية، واستخدمته القوى الحاكمة وسيلة للسيطرة.

خلال فترة الحكم الأردني للضفة الغربية، تم استحداث مجموعة من القوانين البلدية منها قانون البلديات للأعوام 1951م و1954 و1955م، وقد بلغ عدد البلديات الفلسطينية في الضفة الغربية؛ في العهد الأردني (25) بلدية بإضافة بلديات "أريحا، البيرة، قلقيلية، يعبد، بيت ساحور، عنتبا، طوباس، سلفيت، دير دبان، حلحول، بير زيت، عرابة، بيتونيا، سلواد، بني زيد، قباطية، ودورا". وفي قطاع غزة فقد أصدرت الإدارة المصرية قانون عام 1955م والمتضمن العمل بالقوانين الفلسطينية القائمة قبل عام

1948م، وهذا يعني استمرار العمل بقانون البلديات عام 1934م وقانون إدارة القرى لعام 1944م، وقد اقتصرت المجالس المحلية في مرحلة الإدارة المصرية على بقاء بلديتي غزة وخان يونس وثلاث مجالس قروية (فلسطين، وزارة الحكم المحلي، 2003).

وخلال فترة الاحتلال الإسرائيلي كانت سياسة إسرائيل اتجاه السلطة المحلية الفلسطينية هي امتداد للسياسة السابقة، وهو تسلط وهيمنة على الهيئات المحلية الفلسطينية، ولم تقم سلطة الاحتلال الإسرائيلي طول فترة الاحتلال سوى استحداث ثلاث بلديات، واحدة في الضفة الغربية لبلدة يطا، واثنين بالقطاع لمدينتي رفح ودير البلح، ولم تقم بتطوير الهيئات المحلية وإنما كان الهدف الرئيسي للاحتلال يتلخص بالعمل المستمر والمبرمج لتدمير الوجود الفلسطيني في فلسطين وإحراق الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967 بسابقتها عام 1948، واستخدمت سلطة الاحتلال الإسرائيلي هيئات السلطة المحلية في الضفة الغربية وقطاع غزة لبسط سيطرتها على الفلسطينيين (الجرابوي، 1996)

على سبيل المثال ، اقتصرت القدرة التمثيلية للمؤسسات المحلية وأنشطتها على المشاركة في تقديم خدمات محدودة. مُنعت المؤسسات المحلية من اكتساب أي استقلالية جوهرية أو من التطور كمؤسسات رسمية منفصلة عن السلطات المركزية ، فيما يتعلق بأهدافها وأنشطتها وتمثيل المواطنين. كما تم منعهم من المشاركة في جهود التنمية المحلية. (مكي، 2007)

أدى اتفاق أوسلو الذي وقع في 13 سبتمبر 1993 إلى قيام السلطة الفلسطينية في مايو 1994، ومنذ ذلك الحين استلمت السلطة الفلسطينية العديد من المسؤوليات المدنية وبعض المسؤوليات الأمنية، فعلى سبيل المثال، ووفقاً لاتفاقيات أوسلو، فإن للسلطة الفلسطينية كامل الصلاحيات الأمنية والمدنية في المناطق المصنفة (أ) "أي المدن والقرى الرئيسية"، بينما تحتفظ السلطات الإسرائيلية بالصلاحيات الأمنية والمدنية في المناطق المصنفة (ج)، أما في المناطق المصنفة (ب)، وهي تشمل معظم القرى الفلسطينية، فللسلطة الفلسطينية الصلاحيات المتعلقة بالأمر المدنية، وللسلطات الإسرائيلية الصلاحيات المطلقة فيما يتعلق بالأمر الأمنية. وبني نظام الحكم المحلي الفلسطيني على مستويين، أحدهما يتمثل في الحكومة المركزية ممثلة بوزارة الحكم المحلي التي تتفاعل مباشرة مع الهيئات المحلية من خلال مديريات فرعية في المحافظات المختلفة، وثانيهما يتمثل في السلطات المحلية نفسها (البلديات والمجالس المحلية). (وزارة الحكم المحلي، 2004).

استناداً لأحكام القانون الأساسي الفلسطيني المعدل لسنة 2003 لا سيما أحكام المادة (70) منه، ولأحكام القانون رقم (1) لسنة 1999م، بشأن الهيئات المحلية الفلسطينية وتعديلاته، لا سيما أحكام المادة (15) منه، وعلى أحكام القانون رقم (7) لسنة 1999م بشأن البيئة وتعديلاته، وعلى أحكام قانون الصحة العامة رقم (20) لسنة 2004 وتعديلاته، لا سيما أحكام المادة (83) منه، وبناء على توصيات الفريق الوطني للنفائيات الصلبة، وعلى تنسيب كل من وزير الحكم المحلي، ورئيس سلطة البيئة، ووزير الصحة، (مجلس الوزراء الفلسطيني، 2019).

اتخذ مجلس الوزراء قراراته بإنشاء مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفائيات الصلبة في فلسطين وأوجد السند القانوني لإنشاء المجالس المشتركة لإدارة النفائيات الصلبة. استناداً لأحكام ومواد القوانين المذكورة.

2.3.1.2 النشأة والأهداف.

• **النشأة:** لقد عملت وزارة الحكم المحلي ومنذ تأسيسها على تقديم الخدمات الأساسية الشاملة لكل المجالس والهيئات المحلية في القرى والمدن والتجمعات السكانية الفلسطينية، ولكن نتيجة لضعف الإمكانيات المتاحة لدى وزارة الحكم المحلي، ونظراً للحاجات المتعددة للهيئات المحلية الفلسطينية والتي تزيد أضعافاً مضاعفة عن الإمكانيات المتوفرة لهذه الوزارة فإن الوزارة وضعت نصب عينيها تلبية تلك الحاجات المحلية لهذه المجالس والهيئات المحلية المختلفة، وذلك انطلاقاً من استراتيجية أن تظافر الجهود وتكاتف هذه المجالس مجتمعة سيحقق الكثير من التكامل والتعاون فيما بينها، وبالتالي سيكون هذا التعاون قادراً على تلبية وتحقيق الخدمات لهذه الهيئات المحلية بالإمكانيات المحدودة إذا تم استخدامها بشراكة منظمة (فلسطين، وزارة الحكم المحلي، 2003).

لقد تم تأسيس برنامج التنمية الريفية المحلية (LRDP) بالاتفاق بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) وصندوق الأمم المتحدة الاقتصادي (UNCDF)، حيث يتم من خلال هذا البرنامج الإنمائي المحلي (LRDP) تشكيل لجان تخطيط إقليمية من أجل تحقيق حكم محلي صالح، بالإضافة إلى تحقيق أهدافاً عديدة أهمها "التقليص المستدام للفقر الجماعي في مناطق ريفية مختارة في الضفة

الغربية وقطاع غزة/ من خلال دعم السلطات المحلية ووزارة الحكم المحلي في مجالات البنية التحتية، ووفقاً للأولويات التي يحددها السكان المحليون. (منتدى الدول العربية للحكم المحلي، 2005).

• عدد وأنواع المجالس المشتركة

شملت استراتيجية المجالس المشتركة 60 مجلساً مشتركاً، من بينها مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة على مستوى الوطن، وإن المجالس المشتركة المعروضة في نطاق الاستراتيجية الوطنية تغطي مساحة أصغر من المحافظة، لكنها أكبر من مساحة الهيئة المحلية وتؤدي وظائف مختلفة. هذا ويجدر بالذكر أن 23 من أصل الـ 60 مجلساً مشتركاً هي التي توفر الخدمات فقط، وهي معروفة بمجالس الخدمات المشتركة. أما الأعداد المتبقية وهي 37 من المجالس المشتركة معروفة بأنها مجالس مشتركة للخدمات والتخطيط والتطوير، علماً بأن أغليبتها لا يؤدي أي نشاط ذو علاقة بالتخطيط والتطوير. في هذا السياق، فإن مصطلح "مجالس الخدمات المشتركة" و"المجالس المشتركة للخدمات والتخطيط والتطوير" سيتم استخدامها وفقاً للأسماء المدرجة بالقوائم الرسمية لدى وزارة الحكم المحلي، في حين أن "المجالس المشتركة" سيتم استخدامها عند الإشارة إلى المفهوم العام. (فلسطين، وزارة الحكم المحلي، 2010)

منذ انطلاق الحوار والمفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي عام 1991، شرع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) في تنفيذ بعض المشاريع في الأراضي الفلسطينية، وكان أهمها مجلس الخدمات في جنين عام 1992، وذلك لإحداث حالة من التنمية المحلية، وتقليل الفجوة بين الريف والمدينة، ولا سيما أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يتبنى مشروعات عديدة بالعالم، لتمكين المرأة والتجمعات المهشمة، من ممارسة مواظنتهم بحرية خاصة ويتبنى المشاريع الداعمة لإرساء قواعد اللامركزية، هذه اللامركزية التي تعني " العملية التي تقوم من خلالها السلطة بنقل المسؤولية من السلطة المركزية إلى هيئات وطنية تعمل على المستوى المحلي"، ولاسيما وأن هذه اللامركزية هي القاعدة الأساسية التي تعتمد عليها آليات التخطيط الإقليمي في الأقاليم التي تحظى وتتمتع بدرجة عالية من اللامركزية. (حبش، 2006)

بدأ تشكيل المجالس المشتركة مع بداية عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) في تنفيذ بعض المشاريع في الأراضي الفلسطينية، وكان ذلك من خلال تشكيل مجلس الخدمات المشترك في جنين عام 1992م وقد ضم هذا المجلس قري (كفر راعي، فحمة، الرامه) وما زال هذا المشروع قائماً حتى الآن وذلك لإحداث حالة من التنمية المحلية وتقليل الفجوة بين الريف والمدينة (فلسطين، وزارة الحكم المحلي، 2004). وهو مجلس للخدمات المشتركة للنفايات الصلبة، هنا يجب أن يُلاحظ أن البدايات ليست فلسطينية من ناحية الفكرة والوظائف. على أن الفلسطيني يقر بالحاجة إلى هذا النوع من المجالس. (القاروط، 2006)

وتصنف المجالس المشتركة الموجودة في مناطق السلطة الفلسطينية إلى نوعين رئيسيين هما:

1. **مجالس متعددة الخدمات:** وهي مجالس ذات هيئة تنفيذية منتخبة تشمل عدة هيئات محلية وتقوم بتقديم أكثر من خدمة لمواطني الهيئات المحلية المشتركة في المجلس، وغالباً ما تملك هذه المجالس إمكانيات ومقومات الاستمرار والعمل المتواصل. وتأخذ هذه المجالس أحد شكلين فيما يتعلق باحتمالية دمجها، مجالس مشتركة قابلة للدمج وقابلة لأن تصبح بلدية كبيرة تضم الهيئات المحلية والتجمعات السكانية المشتركة فيها.

2. **المجالس المشتركة أحادية الخدمة أو المتخصصة:** وهي المجالس التي تقوم على تقديم خدمة واحدة مثل **خدمات النفايات، المياه، الكهرباء، تكنولوجيا المعلومات، الصرف الصحي أو غيرها.** (حامد، 2009)

وبحسب أرشيف وزارة الحكم المحلي فقد تم تحديد أهداف الإدارة العامة للمجالس المشتركة، على عدة أصعدة منها أهداف عامة من خلال وضع السياسات والخطط والبرامج لتطوير قدرات المجالس المشتركة، أما على مستوى الوزارة فهي تسهم في الجهود نحو إصلاح الحكم المحلي للهيئات المحلية المتردي، وأما على مستوى المجالس المشتركة والهيئات المحلية فهي تقوم وتعمل على استقطاب أكبر عدد من الهيئات المحلية والتجمعات السكانية للانضمام لعضوية مجالس خدمات مشتركة فاعلة وبصلاحيات مكتملة للوصول إلى مرحلة الدمج التام، وأما على مستوى المؤسسات الدولية الداعمة

للتنمية المحلية في فلسطين فهي تعمل على اطلاعهم المتواصل على خطط الدائرة والمجالس من حيث الاحتياجات والأولويات والمعلومات (عبدربه، 2009)

إن المادة (7) من قانون البيئة تفرض صراحة على سلطة جودة البيئة مسؤولية وضع الخطط الشاملة لإدارة النفايات الصلبة على المستوى الوطني، وذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة، وهنا يكون لوزارة التخطيط المسؤولية العامة في التنسيق وتوزيع الأدوار من أجل وضع الخطط بين الجهات ذات العلاقة التي يمكن أن تشمل الجهات المختصة، مثل وزارة الحكم المحلي، هيئات الحكم المحلي ووزارة الصحة، ويكون لسلطة جودة البيئة الدور الأساسي في وضع الخطط والبرامج بمشاركة هذه الجهات. وبموجب الهيكل التنظيمي المصادق عليه من قبل مجلس الوزراء، في العام 2005، نجد أن الإدارة العامة للسياسات والتخطيط في سلطة جودة البيئة هي الجهة المنوط بها مسؤولية وضع الخطط الشاملة والسياسات البيئية التي من ضمنها خطط لإدارة النفايات، ويشاركها في هذا الدور دائرة النفايات الصلبة في سلطة جودة البيئة التي يقع على عاتقها المسؤولية المباشرة في تنفيذ الخطط والاستراتيجيات وترجمتها إلى واقع عملي، والتأكد من أن عملية إدارة النفايات على المستوى الوطني تتم وفق الخطط والاستراتيجيات الموضوعة قيد التنفيذ. (المدني، 2010)

وهذا ما تم التأكيد عليه في نصوص مسودة مشروع نظام لإدارة النفايات الصلبة، المادة الثالثة، عندما تقرر أن سلطة جودة البيئة بالتعاون مع الجهات المختصة تقوم بوضع الخطط الاستراتيجية والسياسات والتشريعات والتعليمات لإدارة النفايات.

• أهداف إنشاء المجالس المشتركة لإدارة النفايات الصلبة:

عملت الجهات ذات العلاقة والاهتمام في السلطة الوطنية الفلسطينية من إنشاء مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة على تحقيق عدة أهداف بيئية وصحية وخدمائية، ويات تحقيق هذه الأهداف محل اهتمام مجموعة جهات وكل يسعى للإسهام بتحقيق هذه الأهداف، خاصة كل من وزارة الحكم المحلي صاحبة الولاية على أداء الهيئات المحلي، وسلطة البيئة، ووزارة الصحة، ويمكن تلخيص الأهداف العامة من إنشاء مجالس الخدمات المشتركة وما هو المأمول منها مستقبلاً بناء على المهتمات والمسؤوليات التي أنيطت بهذه المجالس للقيام بدورها في توفير خدمة نقل النفايات والحد من

مخاطرها وإدارتها والتصرف بها بما يخدم الصالح العام الفلسطيني و إجمال هذه الأهداف من خلال التركيز على الجوانب التالية:

1. رفع مستوى الوعي لدى كافة أصحاب العلاقة بهذا القطاع حول أهمية مشاركتهم ودورهم في عملية إدارة النفايات الصلبة.

2. تشجيع عمليات الفرز المنزلي وتقليل إنتاج النفايات المخصصة للطمر من خلال إعادة الاستخدام أو صناعة الدبال على المستوى المنزلي إن أمكن ذلك.

3. تشجيع الشراكة بين القطاع الخاص من جهة ومجالس الخدمات المشتركة والبلديات من جهة أخرى على الاستثمار في صناعة الدبال على المستوى المركزي في محطات الترحيل أو في المكبات الصحية.

4. استكمال العمل وتشجيع القطاع الخاص لدراسة الفرص المتاحة للاستثمار في مجال تحويل النفايات إلى طاقة، كحل لمشكلة كميات النفايات الكبيرة التي تذهب إلى مكبات النفايات من جهة وإسهاماً في توفير مصدر بديل للطاقة من جهة أخرى في حال أثبتت الدراسات جدوى الاستثمار في هذا المجال.

2.2.2 النفايات الصلبة:

ومن اجل إبراز أهمية إدارة النفايات الصلبة وتوضيح مدى اهتمام العالم بهذا الموضوع بات لا بد من تسليط الضوء على هذه النفايات ومفهومها وخطورتها وأهمية إدارتها والتي تعرضه الدراسة فيما يلي:

1.2.2.2 مفهوم النفايات الصلبة:

هي مخلفات نشاط الإنسان في حياته اليومية نجد أن نسبتها تتزايد في البلدان النامية- خاصة في ظل التضخم السكاني، وقد تؤدي هذه النفايات في غياب الوعي الصحي إلى أضرار جسيمة . ويقصد بها القمامة والقاذورات أو المخلفات أو الأشياء التي أصبح صاحبها لا يريد لها وهذا التعريف لمنظمة

الصحة العالمية .ومن وجهة نظر البيئة تعتبر خطراً ابتداءً من الوقت الذي تحدث علاقة بينها وبين البيئة. (الدغيري، 2014)

أو هي المواد المهمة بما في ذلك المواد الصلبة أو السائلة أو شبه الصلبة أو المحتوية على مواد غازية ناشئة عن عمليات محلية أو مجتمعية أو صناعية أو تجارية أو زراعية أو بشرية، كما تعتبر الحمأة الناتجة عن محطة معالجة مياه الصرف الصحي أو محطة معالجة إمدادات المياه أو منشأة التحكم في تلوث الهواء من النفايات. (Taylor & Francis Group, LLC, 2011)

ويمكن تصنيف النفايات الصلبة وفقاً لمصادرها، خطورتها، حالتها المادية (غازية، سائلة، صلبة..الخ) وخلاصة الأمر انه تم تعريف مفهوم النفايات من كثير لدى الباحثين والمنظمات العالمية وسبب الاهتمام المتزايد فيها لما تشكله من خطورة على حياة الإنسان إذا لم يحسن إدارتها، فنشأت عدة مؤسسات وجهات محلية وإقليمية ودولية وعقدت المؤتمرات والاتفاقيات العالمية، لضرورة تحديد أسس التعامل مع مخلفات الحضارة في مختلف الدول والبلدان على تفاوت درجة حضارتها ورقبيتها (دول متطورة، دول نامية)، ولأن تأثير هذه النفايات على البيئة العامة يطال مسؤولية الجميع، والسبب أن المردود السلبي والخطورة لهذه النفايات سيعود بالإضرار أيضاً على الجميع الذي لا تحده فواصل ولا حدود جغرافية ولا مسؤوليات سياسية.

2.2.2.2 خطورتها:

ونظراً لخطورة النفايات نبعث أهمية إدارتها، وضرورة تحديد كيفية التعامل مع هذه النفايات، لما لها من آثار سلبية على الإنسان والبيئة، ولما ينجم عنها من مخاطر عدة، خاصة في مجال تكلفة معالجة هذه الآثار أكثر بكثير من تكلفة لإدارة ومعالجة هذه النفايات والتخلص منها مما جعل العالم كله يجمع على ضرورة إدارتها وتحمل الجهات المنتجة لهذه النفايات المسؤولية عن إنتاجها وضرورة المساهمة في تكاليف إدارتها، ويمكن تلخيص خطورة النفايات الصلبة بما تتركه من آثار تشمل الآثار الصحية؛ مثل التعرض للمواد الكيميائية السامة من خلال الهواء والماء والتربة. والتعرض للعدوى والملوثات البيولوجية الإجهاد المتعلق بالرائحة والضوضاء والآفات والأمراض البصرية، وخطر الحرائق والانفجار

والانخفاضات، والانسكاب والحوادث وانبعاث النقل. ومن المخاطر المرتبطة بالتعامل مع النفايات وفقاً لتقرير برنامج الأمم المتحدة للبيئة (1996) هي:

• الالتهابات: التهابات الجلد والدم الناتجة عن الاتصال المباشر بالنفايات والجروح المصابة، التهابات العين والجهاز التنفسي الناتجة عن التعرض للغبار، وكذلك الأمراض المزمنة كأضرار الجهاز التنفسي واضطرابات العظام والعضلات الناتجة عن التعامل مع الحاويات الثقيلة وإصابات الجروح الناتجة عن ملامسة الأشياء الحادة، والتسمم والحروق الكيميائية الناتجة عن ملامسة كميات من النفايات الكيميائية الخطرة المختلطة بالنفايات العامة والإصابات الأخرى الناتجة عن الحوادث المهنية في مواقع التخلص من النفايات أو انفجار غاز الميثان في مواقع المكبات.

(Taylor & Francis Group, LLC, 2011)

تشهد البشرية تحولات وتغيرات في البيئة مثل موجات الحر الشديد وحرائق برية، عواصف أكثر تواتراً وشدة، أعاصير، وجفاف، تغير في أنماط هطول الأمطار، وانتشار الأمراض التي لم تكن معروفة من قبل، وهجرة الطيور والنباتات إلى مناطق أكثر برودة، وانقراض أنواع نباتية وحيوانية معينة في مناطق مختلفة من العالم. والتي لوحظت نتيجة للاحتباس الحراري في جميع القارات خلال العقدين أو الثلاثة الماضية وكان تواتر وشدة هذه الآثار مختلفين على مناطق الكرة الأرضية، كلها نتاج النفايات التي يخلفها الإنسان. (Tefera Damtew, Y. a. 2014).

3.2.2.2 أهمية إدارتها:

يعرف المنتدى العربي للبيئة والتنمية التسيير المستدام (المتكامل) للنفايات الصلبة الحضرية بما فيها المنزلية التعامل مع المخلفات على أنها موارد تستوجب الاسترجاع من خلال سلسلة من الحلقات المترابطة المتكاملة (قرينة، 2015).

تدار النفايات بدءاً بمراقبة النفايات المختلفة في مختلف الأماكن منها المنازل والإدارات والمؤسسات ثم تليها عمليات الجمع بواسطة العمال إلى جانب أدوات مختلفة ثم نقلها بواسطة شاحنات ضاغطة خاصة وفرزها داخل المركز مع إعادة تدوير النفايات القابلة للتدوير ومعالجة النفايات الأخرى بتقنيات

متعددة، ومعالجة النفايات الخطرة كالنووية مثلا أو الطبية تكون من مسؤولية السلطات الحكومية أما معالجة النفايات غير الخطرة تكون من مسؤولية المستثمرين (مصطفى، 2017).

إن أول أهداف إدارة النفايات الصلبة، هو الحد من إنتاجها ولا يتم ذلك إلا بإقناع كافة الأطراف ذات العلاقة، بهذا المفهوم (إدارة النفايات الصلبة). الذي من شأنه أن يقنع منتجي النفايات بالتأهب لمفاهيم البيئة واستخدام الموارد، مع التركيز على التكاليف وفوائد تطوير المنتج والاستهلاك والتخلص وإعادة تدوير الموارد. وإدارة المنتجات يجب أن تتبع من مفهوم "الإنتاج الأنظف (CP)" الذي يستهدف من خلاله توليد النفايات من مصادرها الرئيسية لتخفيض كمياتها بدلا من التخفيف من آثارها وذلك من خلال إشراك جميع الأطراف المسؤولة خلال دورة حياة المنتج، فلديها دور تلعبه في إدارة النفايات الناتجة. لا يمكن لإطار عمل إدارة النفايات الصلبة أن يحقق تبني هذا المفهوم وحده ولكن يجب أن ينسق عن كثب مع منتجي النفايات والمصنعين ووسطاء المنتج حتى نهاية استخدام المستهلك. ما هي لإدارة المنتج؟ يمكن تعريفه على أنه دورة حياة المنتج حيث تتحمل جميع الأطراف المسؤولة عن تصميم وإنتاج وبيع واستخدام المنتج المسؤولية عن آثاره البيئية طوال دورة حياته. يتضمن مفهوم الإشراف على المنتجات المبادئ التالية:

يجب على جميع الأطراف التي لها دور في تصميم أو إنتاج أو بيع أو استخدام مكونات المنتج تحمل مسؤولية وذلك من خلال: (أ) التقليل أو القضاء على المكونات السامة و/أو الخطرة في المنتجات و/أو مكوناتها. (ب) تقليل السمية وكمية النفايات الناتجة عن تصنيع واستخدام والتخلص من المنتجات. (ج) تطوير المنتجات التي تستخدم المواد والطاقة والمياه بكفاءة في كل مرحلة من مراحل دورة حياة المنتج بما في ذلك التصنيع والتوزيع والبيع والاسترداد.

يجب أن توفر الحكومة المبادرة في مجال الإشراف على المنتجات من خلال الإشراف على إدارة النفايات في جميع أنشطتها، بما في ذلك، الترويج لها عند شراء المنتجات، والاستثمار في رأس المال في المباني والبنية التحتية الخضراء، وشراء الخدمات، وإدارتها، للوصول الى فكرة النقاط الخضراء.

• نظام النقاط الخضراء: يوجد لدى العديد من البلدان المتقدمة وبعض الصناعات المختارة (الآلات الثقيلة، والإلكترونية، والمشروبات) في البلدان النامية نظام لإعادة شراء المواد القابلة لإعادة التدوير

والتي يمكن أن تقلل بشكل فعال من حجم النفايات الناتجة في نهاية المنتج. مثال ذلك؛ ما طبقته ألمانيا "نظام النقاط الخضراء" الذي يجعل من إلزام صناعات إعادة التدوير معالجة المواد القابلة لإعادة التدوير، حيث أصدرت ألمانيا مرسومًا على العبوة في عام 1991 في محاولة لتقليل كمية النفايات الصلبة. "يتعين على الشركات المصنعة استعادة عبوة بضائعها وإعادة استخدامها أو إعادة تدويرها" (Tefera Damtew, Y. a. 2014)

2.2 الدراسات السابقة

1. دراسة عبيدات (2018): بعنوان " التلوث بالنفايات الصلبة في السفوح الشرقية لجبال فلسطين

الوسطى :بلدات شرقي القدس (العيزرية، ابو ديس، السواحة الشرقية) كحالة دراسية"

هدفت الدراسة إلى البحث في الأسباب التي تقف وراء مشكلة التلوث بالنفايات الصلبة ومحاولة اقتراح حلول لها، وذلك من خلال تقييم آليات إدارة النفايات الصلبة، ودراسة سلوك السكان المحليين، وتوضيح دور الاحتلال في التسبب بالمشكلة وعرقلة حلها، ولتحقيق أهداف الدراسة تمت الإجابة عن عدة أسئلة لعل أهمها كان توضيح" ما الأضرار الناجمة عن التلوث بالنفايات الصلبة على كل من الجوانب الصحية والاقتصادية للسكان؟"

وكان من أهم نتائج الدراسة؛ أن المنطقة تعاني من مشكلة التلوث بالنفايات الصلبة نتيجة لعدة أسباب هي: قصور عملية إدارة النفايات الصلبة ابتداءً من عملية الجمع ووصولاً إلى المكب، بالإضافة إلى نقص في عناصر إدارة العملية كالتنظيم والعمال والآليات؛ وقلة الوعي البيئي لدى السكان، وتقاعس الجهات المسؤولة عن إيجاد حلول جادة للمشكلة وعدم فرض عقوبات رادعة ملائمة للمخالفين إضافةً إلى الاحتلال الذي يعمل على مفاومة المشكلة واعاقة إيجاد الحلول لها.

2. دراسة معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج)(2009): "التحديات في إدارة النفايات الصلبة

في مدينة نابلس"

هدفت الدراسة: تسليط الضوء على عمل وحدة إدارة النفايات الصلبة التابعة للمجلس المشترك للخدمات في مدينة نابلس لتحديد التحديات الرئيسية واقتراح الحلول الممكنة. الفئة المستهدفة / أهالي مدينة نابلس، مسؤولي البلدية.

نتائج الدراسة: خلصت الدراسة إلى مجموعة من أبرز التحديات التي تواجه نظام إدارة النفايات الصلبة في مدينة نابلس وهي على النحو التالي: 1- الاحتلال الإسرائيلي وتسببه في أضرار للآلات والمعدات، 2- الخصائص الجغرافية والحضرية لمدينة نابلس مما يشكل صعوبة في أداء الخدمة ووضع الحاويات وتنقل السيارات، الكثافة السكانية تحديداً في البلدة القديمة 3- انخفاض معدلات تحصيل الرسوم، 50% فقط من السكان من يدفع رسوم النفايات للبلدية، وان إيرادات البلدية لا تغطي

20% من التكاليف. 4- عدم كفاية المرافق والمعدات. 5- الوعي العام والمشاركة ، وهي تتمثل بقلّة الوعي والجهل مما أسفر عنه السلوكيات السلبية فيما يتعلق بجمع النفايات والتخلص منها. 6- ضعف قدرات التواصل لدى البلدية، على الرغم من أن القسم يوظف 220 موظف إلا أن عدم وجود سياسة للتوظيف واضحة وثابتة تسمح بتوظيف عمال غير مؤهلين، وبالتالي وضع الشخص المناسب في المكان المناسب. 7- غياب الإطار القانوني الفعال لإدارة النفايات الصلبة، وسبب ذلك غياب السياسات لإدارة النفايات الصلبة، برغم وجود بعض القوانين والتشريعات إلا أنها غير فاعلة. 8- نقص التخطيط على المستوى الوطني ، فقد اقترحت سلطة جودة البيئة إستراتيجية بيئية وأقرت مجموعة من الأولويات ولكن لم يتم اعتمادها من قبل المجلس التشريعي أو رئيس السلطة الفلسطينية.

توصيات الدراسة: 1- إنشاء لجان مجتمعية لتسهيل التواصل بين البلدية والجمهور وتعزيز مشاركة الجمهور. 2- عقد جلسات استماع دورية مع المواطنين في نابلس لمناقشة القضايا المتعلقة بتقديم الخدمات العامة. 3- تعزيز برامج الثقافة العامة والسلوكيات الصحيحة وتعزيز القيم الاجتماعية في حفظ النظافة والإدارة السليمة للتخلص من النفايات. 4- بناء الشراكات بين القطاع الخاص والمنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني لإنشاء مشاريع إعادة التدوير للنفايات.

3. دراسة وزارة الحكم المحلي وآخرون (2010): "الاستراتيجية الوطنية لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين 2010-2014"

هدفت الدراسة إلى معرفة التحديات والمعوقات حول الجوانب المؤسسية والفنية والإدارية لعمل المجالس المشتركة لإدارة النفايات الصلبة. وخلصت إلى مجموعة نتائج كانت على النحو التالي: عدم كفاية وحدثة الإطار القانوني الناظم لقطاع إدارة النفايات الصلبة. افتقار الواقع الحالي إلى المعايير والمقاييس والمواصفات لمختلف الإدارة السليمة والفاعلة للنفايات الصلبة. عدم وضوح الإطار المؤسسي العام لإدارة النفايات الصلبة والتداخل والتعارض الجزئي في الأدوار والصلاحيات، حيث أن الأدوار الرئيسية لإدارة النفايات الصلبة موزعة بين ثلاث مؤسسات هي وزارة الحكم المحلي ووزارة الصحة وسلطة جودة البيئة، وهذه الازدواجية نابعة من عدم وضوح الإطار التشريعي وعدم كفاية القدرات المادية والبشرية والتنظيمية للمؤسسات ذات العلاقة بقطاع إدارة النفايات الصلبة وغياب المنظومة المتكاملة لتوثيق المعلومات وعدم كفاية نظم المتابعة والرقابة، وهذا أدى إلى عدم شمولية

ودقة البيانات المتعلقة بكميات النفايات وتصنيفها وأنواعها وتأثيراتها، إضافة إلى ضعف العمليات الرقابية وعدم تطوير مؤشرات للمتابعة والتقييم وغياب النظم والإجراءات المأسسة، رغم استطاعت بعض المجالس لتطوير أنظمة رقابية يمكن البناء عليها والعمل على تعزيزها. محدودية مشاركة القطاع الخاص في إدارة النفايات الصلبة. عدم كفاية الوعي المجتمعي بقضايا إدارة النفايات الصلبة وضعف آليات المشاركة، وقد أشارت الدراسة إلى مجموعة من القضايا الفنية وهي ضرورة رفع كفاءة ونجاعة عمليات جمع ونقل النفايات الصلبة، وضرورة إغلاق المكبات العشوائية وإعادة تأهيلها للتقليل من المخاطر البيئية والصحية، وتعزيز المبادرات والخبرات بمجال تقليل كميات النفايات المنتجة وفي إعادة تدويرها واستخدام ما أمكن منها، وتطوير قطاع إدارة النفايات الصلبة وتوفير الآليات والتشريعات القانونية والمؤسسية المناسبة لتنظيم عملية الجمع والتعامل مع النفايات الخاصة والخطرة. القضايا المالية التي أشارت إليها الدراسة هي مشكلة الاعتماد على التمويل الخارجي في تغطية التكاليف الاستثمارية وتعدد هذه القنوات، وفقر النظم المحاسبية وعدم ملاءمتها لتوفير المعلومات المالية لتحقيق الإدارة الناجعة، وعدم استرداد التكلفة والذي يشكل تحدياً جدياً ويهدد استدامة الخدمات في مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة.

4. دراسة القاروط (2005) بعنوان: "من تجارب الحكم المحلي في اليابان"

هدفت الدراسة لدراسة حالة محافظة "سايتاما" اليابانية والتي قام بها الباحث وكانت من نتائج الدراسة الوقوف على خمسة تحديات كانت تقف أمام الحكم المحلي الياباني والتي أبرزت الحاجة إلى مجلس خدمات مشترك للتنمية البشرية وهي :

عملية دمج المدن والقرى والأرياف :حيث أن الحكم المحلي الياباني ظل يعاني من العدد الكبير للهيئات المحلية، تطوير لامركزية الحكم المحلي: ونقل صلاحيات أكبر من الحكومة المركزية إلى الهيئات المحلية، تمويل الهيئات المحلية: وحسب محافظة سايتاما، إن تمويل الهيئة المحلية يبقى في حالة من الضمور نتيجة الركود الاقتصادي. الاهتمام بحاجات المجتمع المحلي :أدى الاتجاه نحو نقل مزيد من صلاحيات الحكومة المركزية إلى الهيئة المحلية، التعاون مع المواطنين :نتيجة لتنوع

احتياجات المجتمع المحلي وتتلخص التحديات؛ الحاجة إلى كوادرات بشرية قادرة على مواجهة التحديات. كما تعتبر عمليات التدريب أو تنمية الموارد البشرية، من أكثر العمليات استنزافاً للموارد المالية، والنتائج العائدة على هذا الإنفاق لا ترى بشكل ملحوظ في مدى زمني قصير، ولكن يبقى الاستثمار بالموارد البشرية من أهم أنواع الاستثمار على المدى المتوسط والبعيد.

5. دراسة أبو ظاهر (2014) بعنوان " واقع النفايات الصلبة في فلسطين "

حيث هدفت الدراسة لتسليط الضوء على واقع النفايات الصلبة في فلسطين، وإبراز ذلك من خلال منهجية الإحصائي وتناول الأرقام والإحصائيات عن النفايات بشكل عام وعن إدارتها ومراكز الخدمات المشتركة القائمة عليها والمكبات وإنشائها واسمائها في مختلف محافظات فلسطين.

وخرجت الدراسة بمجموعة نتائج وتوصيات كان من أهمها: الدعوة للجهات ذات العلاقة في تذليل المعوقات التي تعترض إدارة النفايات الصلبة في فلسطين والتي تمثلت بتفاصيل مشاكل العمل في كل المحافظات ومشاكل الأداء في مختلف المكبات المستخدمة، وضرورة إصدار القوانين واتخاذ الإجراءات التي تسهل العمل، وتوفير التشبيك الفاعل بين مختلف الجهات ذات العلاقة وتوفير التمويل المالي المطلوب لقيام مراكز الخدمات المشتركة في واجباتها.

6. دراسة المدني (2010) بعنوان " تشريعات النفايات الصلبة في الواقع والاحتياجات التشريعية "

هدفت الدراسة إلى: رسم صورة كاملة عن الواقع التشريعي للنفايات الصلبة في الأراضي الفلسطينية دون الخوض في مناقشة نقاط الضعف والخلل، أو إظهار النقاط الإيجابية كي تشكل الدليل الخاص بتحديد الأدوار والمسؤوليات في عملية إدارة النفايات الصلبة في فلسطين، من خلال عمل تحليل شامل لجميع مراحل إدارة النفايات الصلبة في النظام القانوني الفلسطيني، وقد ركزت، بشكل أساسي، على بيان الأدوار والمسؤوليات في عملية إدارة النفايات، ومن أجل هذه الغاية فقد تم مراجعة جميع التشريعات المحلية التي لها علاقة بالمسؤولية عن إدارة النفايات الصلبة بدءاً بعملية التخطيط العام، ثم عمليات جمع النفايات ونقلها ومحطات الترحيل والمكبات العشوائية ومسؤولية إغلاقها، ثم المكبات الصحية وإنشائها وتشغيلها مروراً بالأحكام الخاصة بالمعالجة، وإعادة التدوير، وانتهاءً بالأحكام الخاصة بالترخيص والموافقات على الترخيص والأحكام الخاصة بالسلامة المهنية ومتابعة الشكوى.

وكان من أهم نتائجها وتوصياتها: ضرورة توضيح الجهات المعنية بتنفيذ الخطط الوطنية بصورة

أوضح مما هو عليه، بحيث يظهر بشكل جلي اختصاص كل جهة وكذلك توضيح الأدوار بين سلطة جودة البيئة ووزارة الحكم المحلي وتفعيل قدرات كل منهما للقيام بعملية التخطيط كل حسب اختصاصه.

7. دراسة النجار (2005) بعنوان "إدارة النفايات الصلبة القابلة للتدوير وإعادة الاستخدام، دراسة حالة مدينة حمص السورية"

هدفت الدراسة إلى: تخفيض كلفة تدوير النفايات اعتماداً على مبدأ القرب Proximity Principle و من خلال عرض مقارن لتجارب ثلاث مدن في تدوير النفايات و هي مدينة حمص في سوريا و مدينة كوبي في اليابان و مدينة سان ميكسان في فرنسا.

وخلصت الدراسة بعد اجراء مقارنتها في الحالات الثلاث إلى النتائج التالية:

إن رغبة المجتمع و قدرته المالية هما العاملان الأساسيان في تطبيق برامج فرز و تدوير النفايات، إن جدوى برامج الفرز و التدوير ترتبط بتركيب النفايات و أسلوب الجمع. إن البحث عن المصادر التي تنتج أنواع محددة من النفايات، وتطبيق خطة فرز منفصلة لها اعتباراً من المصدر يخفض من كلفة الجمع والفرز ويرفع نسبة التدوير، إن تطبيق مبدأ الملوث يدفع -كما في فرنسا- البحث عن مصادر إضافية للتمويل، لا يمكن إنجاز خطة فرز و تدوير جيدة دون مشاركة شعبية حقيقية في إدارة النفايات الصلبة، إن دعم وترويج تقنيات بيئية مثل تحضير "الكمبوست" منزلياً وتجهيزات تقطيع المواد القابلة للتدوير يخفض من كلفة إدارة النفايات الصلبة. يمكننا الاستنتاج بأن مبدأ القرب المطبق على النفايات الخطرة يصلح أيضاً لجميع أنواع النفايات فكلما قصرت المسافة بين مصدر النفايات ومكان المعالجة النهائي انعكس ذلك إيجاباً على تخفيض الكلفة.

3.2.2 أجنبية

8. دراسة (2014) Tefera Damtew, Y.* and Negussie Desta, B. بعنوان "

المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر في إدارة النفايات الصلبة: تجربة مدن وبلدات مختارة في إثيوبيا: مراجعة"

هدفت الدراسة إلى تحديد دور المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر في إدارة النفايات الصلبة في مدن مختارة، بما في ذلك الفرص والتحديات التي تواجه الاتجاهات المستقبلية. ومن بين التحديات التي تم

تحديدها محدودية الموارد ونقص الدعم والتصور والوعي للمجتمع، وعدم كفاية التدريب وإستراتيجية تحصيل الرسوم غير المنظمة والإيرادات المحدودة.

وخلصت إلى مجموعة نتائج من أهمها: أهمية المنشآت الصغيرة ومتناهية الصغر في حل مشكلات إدارة النفايات الصلبة. ومع ذلك ، فإن التحديات تحتاج إلى الاعترافات الواجبة والتدخلات المناسبة مثل إضفاء الشرعية على القطاع غير الرسمي.

9. دراسة Jayarama Reddy, 2011 بعنوان " إدارة النفايات الصلبة في البلديات، المعالجة • استعادة الطاقة • أمثلة عالمية"

وهدف الكاتب هو تعريف طلاب العلوم والهندسة، ومديرو النفايات، وصناع القرار، والمخططون، والجهات ذات العلاقة بهذه التقنيات، والمكونات الرئيسية للأنظمة(المنشآت)، والمبادئ التشغيلية والمتطلبات، ونقاط القوة والضعف، وأمثلة العمل من جميع أنحاء العالم، كما يوصف أيضاً معالجة واستخدام مخلفات ما بعد الاحتراق(الطمر، الرماد). ويغطي الكتاب بالتفصيل موضوعات تبدأ من توصيف النفايات وطرق جمعها ونقلها إلى التقدم التكنولوجي في التسميد وطمر النفايات. وتناقش الطرق المتعلقة بإنتاج الطاقة من النفايات بإسهاب وتوفر نظرة ثاقبة للقراء.

وخلص إلى عدة نتائج أهمها: عززت زيادة عدد سكان المناطق الحضرية من الطلب على المواد الاستهلاكية مما أدى إلى توليد أكبر للنفايات من حيث الحجم وهذا يتطلب وجود نظام فعال لإدارة النفايات من حيث سعة التجميع والمعالجة والتخلص والرعاية اللاحقة. الحاجة إلى مزيد من الاستثمارات للموارد البشرية والتكنولوجية والمالية لإدارة النفايات من أجل الحفاظ على بيئة أنظف ومستدامة. يمثل التحدي الأكبر في توفير إدارة فعالة ومستدامة للنفايات مشكلة تواجه جميع أصحاب المصلحة بما في ذلك الحكومات المركزية والمحلية ، ومديري النفايات العامة والمهنية (الخاصة) وحتى المواطنين. يعد تحسين الوعي بمختلف خيارات إدارة النفايات أمراً بالغ الأهمية لتطوير نهج أكثر استدامة لإدارة النفايات، وربط المشاركة العامة والتوسع الأساسي في البنية التحتية لاستعادة "القيمة" من مجرى النفايات المتبقية.

10. دراسة Makky,2007 " معضلات تنظيم الحكم المحلي في دولة فلسطين الناشئة"

هدفت الدراسة الى شرح الطبيعة المتطورة للحكم المحلي الفلسطيني منذ إنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية. تقديم دليل على خصائص الحكومة المحلية الفلسطينية، وجوانب استمرارية الاتجاهات من العصور السابقة للاحتلال، والقيم ومعايير الحوكمة المتضمنة في التقاليد الاجتماعية والسياسية وفي التقاليد البيروقراطية التنظيمية لمنظمة التحرير الفلسطينية كحركة تحرير وطنية، والتوتر بين النخب المحلية ونخبة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس. إلى تقييم المعضلات الكبرى التي تهم مؤسسات الحكم المحلي في الدولة الفلسطينية الناشئة. والضغوط المتناقضة المتمثلة في المركزية مقابل اللامركزية في علاقات الحكومة المركزية والحكومة المحلية والأشكال الحديثة مقابل التقليدية للحكم.

3. الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

1.3 منهجية الدراسة

2.3 مجتمع الدراسة

3.3 عينة الدراسة

4.3 أدوات الدراسة

1.3.4 صدق أدوات الدراسة

2.3.4 ثبات أدوات الدراسة

5.3 متغيرات الدراسة

6.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

7.3 المعالجات الإحصائية

الطريقة والإجراءات

نتعرف من خلال هذا الفصل على كل من منهج ومجتمع وعينة الدراسة وكيفية بناء أدوات الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها، كما ويتضمن إجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية التي استخدمها الباحث في استخلاص نتائج الدراسة وتحليلها.

1.3 منهج الدراسة

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي يهتم بجمع وتلخيص وتصنيف المعلومات والحقائق المدروسة المرتبطة بسلوك عينة من الناس أو وضعيتهم، أو عدد من الأشياء، أو سلسلة من الأحداث، أو منظومة فكرية، أو أي نوع آخر من الظواهر أو القضايا، أو المشاكل التي يرغب الباحث في دراستها، لغرض تحليلها وتفسيرها وتقييم طبيعتها للتنبؤ بها وضبطها أو التحكم فيها.

2.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من العاملين في مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين بحيث بلغ عدد مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة 15 مجلساً في الضفة وغزة، توزعت على 12 مجلس في الضفة الغربية بواقع (77) عضواً فاعلاً و3 مجالس في قطاع غزة بواقع (19) عضواً فاعلاً، ليبلغ حجم المجتمع (96) فرداً من أعضاء مجالس الإدارة الفاعلين بالإضافة إلى المدراء التنفيذيين لهذه المجالس.

الجدول (1.3): توزيع مجتمع الدراسة حسب المنطقة الجغرافية.

النسبة المئوية %	التكرار	المنطقة الجغرافية
89%	77	الضفة الغربية
11%	19	قطاع غزة
%100	96	المجموع

يتبين من خلال الجدول (1.3) أن أعلى نسبة كانت من نصيب الضفة الغربية، من العاملين في مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين وبلغت (89%)، أما نسبة قطاع غزة فقد بلغت (11%) من مجتمع الدراسة.

3.3 عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة باستخدام طريقة هيربرت أركن والموضحة في الجدول رقم (2.3)، وفقاً للأساليب والخطوات الإحصائية في اختيار العينة الاحتمالية، وقد استخدم الباحث برنامج (EXCEL) في احتساب عدد أفراد عينة الدراسة وتطبيقاً لمعادلة هيربرت أركن:
الجدول (2.3): معادلة هيربرت أركن لتحديد عدد أفراد العينة

96	حجم المجتمع N
$n=p(1-p)/((se\div t)+(p(1-p)\div N)=77$	حجم العينة
حجم المجتمع	N
الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 وتساوي 1.96	t
نسبة الخطأ وتساوي 0.05	se
نسبة توفر الخاصية والمحايدة = 0.50	p

يتضح من خلال جدول (2.3) السابق أن حجم عينة الدراسة بلغت (77) عاملاً وتم توزيعها بالطريقة العشوائية البسيطة.

ولمعرفة المزيد حول المتغيرات المستقلة للدراسة الجداول التالية تبين توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة (المعلومات العامة) للمبحوثين.

المعلومات العامة

الجدول (3.3): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	68	%88
أنثى	9	%12
المجموع	77	%100

يتبين من خلال الجدول (3.3) أن أعلى نسبة كانت من نصيب الذكور، من العاملين في مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين وبلغت (%88)، أما نسبة الاناث فقد بلغت (%12) من عينة الدراسة.

الجدول (4.3): توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر.

العمر	التكرار	النسبة المئوية %
من 25-أقل من 30 سنة	5	%6
من 30-أقل من 40 سنة	26	%34
من 40-أقل من 50 سنة	25	%32
50 سنة فأعلى	21	%27
المجموع	77	%100

يتبين من خلال الجدول (4.3) أن (34%) من العاملين في مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين تراوحت أعمارهم ما بين 30 سنة وأقل من 40 سنة وأن أقل هذه الفئات العمرية بلغت نسبتها (6%) وتعود للفئة من 25 سنة وأقل من 30 سنة، أما بالنسبة للفئة العمرية من 40 سنة وأقل من 50 سنة فقد بلغت 32%.

الجدول (5.3): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية %
ثانوية عامة فما دون	13	17%
دبلوم متوسط	8	10%
بكالوريوس	35	45%
دراسات عليا	21	27%
المجموع	77	100%

يتضح من خلال الجدول (5.3) أن أعلى نسبة كانت من نصيب العاملين الذين يحملون درجة البكالوريوس وقد بلغت (45%)، تلاها من يحملون درجة الدراسات العليا وبنسبة 27%، وان أقل هذه النسب لمن يحملون مؤهل دبلوم متوسط وبلغت (14%) من عينة الدراسة من العاملين في مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين.

الجدول (6.3): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤسسة.

المؤسسة	التكرار	النسبة المئوية %
مجلس خدمات مشترك	35	45%
هيئة محلية	42	55%
المجموع	77	100%

يتبين من خلال الجدول (6.3) أن أعلى نسبة كانت من نصيب الهيئات المحلية وبلغت (55%)، في حين بلغت نسبة العاملين في مجلس الخدمات المشترك 45%.

4.3 أدوات الدراسة:

استخدم الباحث اداتان للدراسة، الاستبانة والمقابلة المباشرة، وفيما يلي في لجزء من هذا الفصل توضح الدراسة الاداتين كما يلي:

1.4.3 الاستبانة

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير أداة الدراسة بعد الاطلاع على الأدب التربوي بما يتلاءم مع البيئة الفلسطينية فيما يتعلق بالأداء المؤسسي لإدارة النفايات الصلبة، وصيغت فقرات هذا المقياس بالاتجاه الإيجابي بحيث يتم تصحيحها بطريقة (موافق بشدة=5، موافق=4، محايد=3، معارض=2، معارض بشدة=1)، أما الفقرة 48 في الجانب المالي، وكذلك الفقرة 59 في الجانب القانوني فهما فقرتان سلبيتان ويعاملان على اساس تصحيحهما (موافق بشدة=1، موافق=2، محايد=3، معارض=4، معارض بشدة=5)، وقد تم استخدام مقياس Likert الخماسي لفقرات الدراسة والتي وقعت في خمس مستويات هي (موافق بشدة بدرجة 5 نقاط، موافق بدرجة 4 نقاط، محايد بدرجة 3 نقاط، معارض بدرجة 2 نقطة، معارض بشدة بدرجة نقطة واحدة) وتوزعت فقرات الاستبانة على ثلاثة أقسام:

- 1- **القسم الأول:** قياس واقع الأداء المؤسسي في مجلس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين: ويضم (26) فقرة.
- 2- **القسم الثاني:** تقييم أداء مجلس الخدمات المشترك لإدارة النفايات الصلبة (بناء على المهمات والمسؤوليات، والاهداف الاستراتيجية التي تمثل المستقبل) ويضم (20) فقرة.
- 3- **القسم الثالث:** المعوقات التي تعترض عمل مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين: ويضم (16) فقرة.

2.4.3 المقابلات

يهدف دراسة الأداء المؤسسي لمجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين بين الواقع والمستقبل، قام الباحث ببناء أداة المقابلة وتعزيز ما جاء في فقرات الإستبانة التي تم صياغتها واستمزاغ رأي ذوي العلاقة في (الحكم المحلي ووزارة الصحة، وسلطة البيئة) وركزت المقابلة على

المحاور الرئيسية الثلاث والتي وردت في الاستبانة (الأداء المؤسسي في مجالس الخدمات المشتركة، تقييم أداء مجالس الخدمات المشتركة، المعوقات التي تعترض عمل مجالس الخدمات لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين).

قامت الباحثة بتدوين الملاحظات التي حصل عليها من ذوي العلاقة مستخدماً طريقة التسجيل وتفرغها وتحليلها من خلال تبويبها حسب المحاور وتجميعها واستخراج النتائج.

5.3 الاختبار المسبق لأداة (الاستبانة)

خضعت أداة الدراسة لعدة خطوات أثناء تطويرها لمجموعة من الاختبارات قبل اعتمادها للدراسة:

1.5.3 الدراسة الاستطلاعية (الاستكشافية)

بعد الانتهاء من صياغة الاستبانة بصورتها الأولية قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (15) من العاملين في مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين، وتم توزيعها على العاملين غير المشاركين في عينة الدراسة ومن مجتمع الدراسة، وقد قام الباحث بالدراسة الاستطلاعية وذلك من أجل تطوير الاستبانة وجعلها تحقق أكبر قدر من الدقة، وبهدف التعرف على مدى فهم المبحوثين لفقرات الاستبانة، والكشف عن أي مشاكل تظهر خلال إجراء الدراسة، وفحص إمكانية تطبيقها، والحصول على معلومات متعلقة بصدق الأداة وثباتها، ومن خلال العينة الاستطلاعية تم احتساب معامل الارتباط ومعامل الاستخراج، واتضح من خلال نتائج العينة الاستطلاعية أن معامل الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية جاء أكبر من 0.40 لجميع الفقرات وأن معامل الاستخراج جاء أكبر من 0.50، وبما أن معامل الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية جاء أكبر من 0.40 ومعامل الاستخراج جاء أكبر من 0.50 لجميع فقرات الدراسة، مما يؤكد انسجام فقرات الاستبانة مع مجالاتها وعلى صدق البناء ونتيجة لذلك فقد تم اعتمادها جميعاً.

أما بالنسبة لثبات الأداة لدى العينة الاستطلاعية فقد اتضح من خلال قيمة معامل كرونباخ ألفا للدرجة الكلية ولل مجالات على أنه أكبر من 0.7، وهذا يؤكد ثبات أداة الدراسة، أي إمكانية الحصول على نفس النتائج في حال تم استخدام نفس الأداة مرة أخرى.

2.5.3 صدق الأداة:

قام الباحث بفحص صدق الأداة بطريقتين:

1- صدق المحكمين (الصدق الظاهري): تم عرض أداة الدراسة على المشرف ومجموعة من المحكمين بلغ عددهم (6) من المختصين في موضوع البحث. وذلك لمعرفة آرائهم حول فقرات الأداة ومدى وضوحها وقدرتها على قياس أهداف الدراسة. هذا بالإضافة إلى معرفة صحة الفقرات من ناحية سلامة صياغتها وملائمتها للغرض الذي وضعت من أجله، وقد تم العمل على تعديل بعض الفقرات وحذف أخرى وإضافة فقرات لم تكن موجودة، واتفق المحكمون ملحق رقم (1) على (85%) مما جاء في فقرات الأداة

2.الصدق بطريقة البناء الداخلي:

لفحص صدق البناء الداخلي لأداة الدراسة (الاستبانة) تم حساب كل من معامل ارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة، ومعامل الاستخراج للفقرات، كما يتضح من الجداول (7.3)، (8.3)، (9.3).

الجدول (7.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون ومعامل الاستخراج لمصفوفة ارتباط فقرات قياس واقع الأداء المؤسسي في مجلس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين.

رقم الفقرة	معامل الارتباط	معامل الاستخراج	رقم الفقرة	معامل الارتباط	معامل الاستخراج
1	0.53	0.88	14	0.62	0.72
2	0.48	0.89	15	0.68	0.84
3	430.	0.89	16	480.	0.57
4	550.	0.83	17	460.	0.52
5	0.56	0.84	18	0.41	0.69
6	0.69	0.83	19	0.44	0.55
7	0.59	0.78	20	0.43	0.59
8	0.46	0.85	21	0.58	0.75
9	0.63	0.84	22	0.69	0.75
10	0.64	0.65	23	0.56	0.76
11	0.48	0.81	24	0.45	0.73
12	0.58	0.84	25	570.	0.82
13	0.70	0.87	26	450.	0.60

يتضح من الجدول (7.3) أن معامل الارتباط لفقرات قياس واقع الأداء المؤسسي في مجلس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين تراوح ما بين (0.41-0.69) وأن معامل الاستخراج تراوح ما بين (0.52-0.89) وبما أن معامل الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية جاء أكبر من 0.40، وأن معامل الاستخراج جاء أكبر من 0.50 فإن جميع هذه القيم مقبولة إحصائياً، مما يعني أن فقرات الأداة ترتبط بموضوع الدراسة.

الجدول (8.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون ومعامل الاستخراج لمصفوفة ارتباط فقرات تقييم أداء مجلس الخدمات المشترك للإدارة النفايات الصلبة (بناء على المهام والمسؤوليات، المستقبل).

رقم الفقرة	معامل الارتباط	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	معامل الارتباط
1	630.	0.86	11	660.	0.61
2	600.	0.90	12	710.	0.81
3	450.	0.87	13	580.	0.86
4	550.	0.84	14	530.	0.73
5	540.	0.56	15	450.	0.83
6	610.	0.74	16	430.	0.77
7	620.	0.49	17	450.	0.78
8	450.	0.85	18	610.	0.70
9	470.	0.80	19	630.	0.84
10	510.	580.	20	540.	0.90

يتضح من الجدول (8.3) أن معامل الارتباط لفقرات تقييم أداء مجلس الخدمات المشترك لإدارة النفايات الصلبة (بناء على المهمات المسؤوليات، المستقبل) تراوح ما بين (0.43-0.71) وأن معامل الاستخراج تراوح ما بين (0.58-0.90) وبما أن معامل الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية جاء أكبر من 0.40، وأن معامل الاستخراج جاء أكبر من 0.50 فإن جميع هذه القيم مقبولة إحصائياً، مما يعني أن فقرات الأداة ترتبط بموضوع الدراسة.

الجدول (9.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون ومعامل الاستخراج لمصفوفة ارتباط فقرات المعوقات التي تعترض عمل مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة.

معامل الارتباط	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الاستخراج	معامل الارتباط	رقم الفقرة
0.71	550.	9	0.77	0.61	1
0.52	560.	10	0.64	0.59	2
0.63	730.	11	0.53	0.63	3
0.72	610.	12	0.78	0.64	4
0.64	630.	13	0.79	0.55	5
0.80	550.	14	0.68	0.66	6
0.79	600.	15	0.59	0.52	7
0.58	630.	16	0.76	0.51	8

يتضح من الجدول (9.3) أن معامل الارتباط لفقرات المعوقات التي تعترض عمل مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة تراوح ما بين (0.73-0.51) وأن معامل الاستخراج تراوح ما بين (0.80-0.52) وبما أن معامل الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية جاء أكبر من 0.40، وأن معامل الاستخراج جاء أكبر من 0.50 فإن جميع هذه القيم مقبولة إحصائياً، مما يعني أن فقرات الأداة ترتبط بموضوع الدراسة.

3.5.3 ثبات أداة الدراسة:

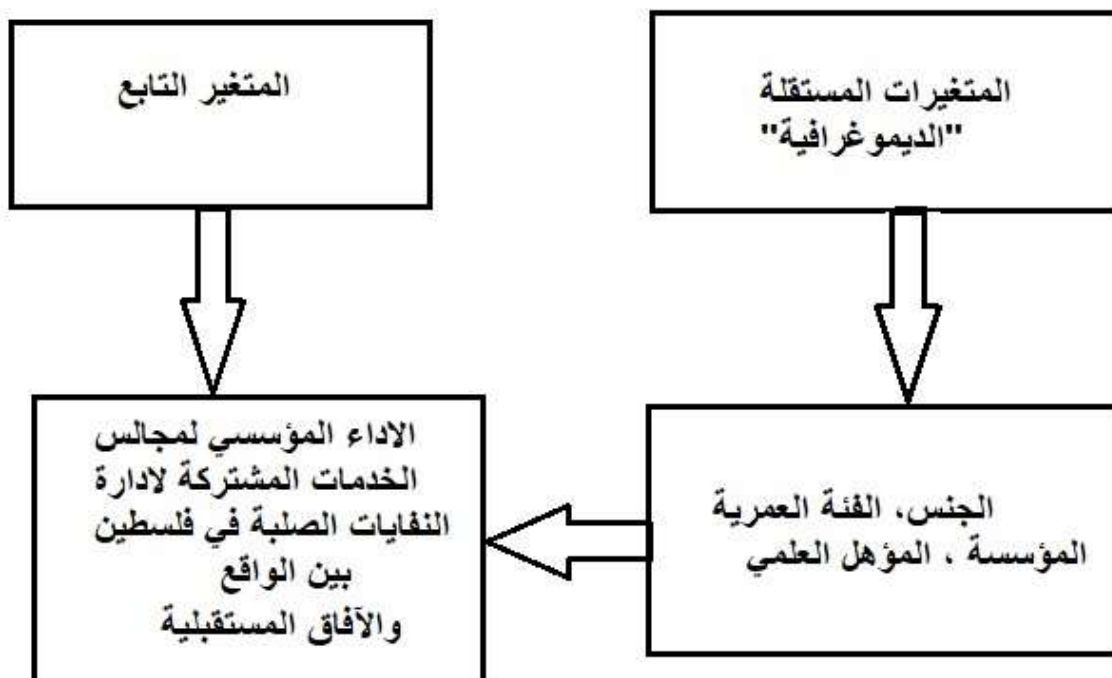
يقصد بثبات الأداة إمكانية الحصول على نفس النتائج في حال تم استخدام نفس الأداة مرة ثانية وللتحقق من ثبات أداة الدراسة قام الباحث بحساب معامل الثبات كرونباخ ألفا وذلك حسب أبعاد الدراسة والدرجة الكلية لجميع الفقرات كما يوضحه الجدول (10.3)

جدول رقم (10.3) معامل ثبات كرونباخ ألفا حسب الأبعاد والدرجة الكلية لفقرات الأداة

الرقم	المحور	عدد البنود	كرونباخ ألفا	الدلالة
1	قياس واقع الأداء المؤسسي في مجلس الخدمات لإدارة النفايات الصلبة	26	0.88	**0.00
2	تقييم أداء مجلس الخدمات المشترك لإدارة النفايات الصلبة	20	0.82	**0.00
3	المعوقات التي تعترض عمل مجالس الخدمات المشتركة للإدارة النفايات الصلبة	16	0.71	**0.00
	الدرجة الكلية	62	0.83	**0.00

يتضح من الجدول (10.3) السابق أن معامل كرونباخ ألفا الكلي لفقرات الأداة بلغ 0.83 وهو دال إحصائياً، وهو ما يؤكد وضوح الفقرات والفهم لمضمون الفقرات. كما يتضح ان أعلى المعاملات كان من نصيب محور قياس واقع الأداء المؤسسي في مجلس خدمات النفايات الصلبة بحيث بلغ 0.88، وأقلها كان من نصيب بُعد المعوقات التي تعترض عمل مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة بحيث بلغ 0.71 وجميع قيم معاملات كرونباخ ألفا للأبعاد أكبر من 0.70 وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$).

6.3 متغيرات الدراسة



الشكل رقم (1.3): تصميم الباحث

7.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

قام الباحث بتنفيذ الدراسة من خلال الإجراءات التالية:

1. جمع البيانات الثانوية: قام الباحث بجمع البيانات الثانوية من خلال مراجعة الدراسات السابقة والنشرات التي تتعلق بموضوع الدراسة.
2. جمع البيانات الأولية: قام الباحث بعد الانتهاء من تصميم الاستبانة ومراجعتها والتأكد من صدقها بتوزيعها على عينة الدراسة من العاملين في مجلس خدمات النفايات الصلبة في فلسطين. وفي المرحلة التالية قام الباحث باسترداد (77) استبيان واعتماد (77) استبيان صالح منها وقابل للتحليل.
3. إدخال البيانات: قام الباحث بإدخال البيانات إلى جهاز الحاسوب باستخدام برنامج (SPSS25)، وتجهيزها للتحليل الإحصائي.

4. تحليل البيانات: بالاعتماد على البيانات التي تم إعدادها وباستخدام برنامج (SPSS25) بتحليل البيانات للإجابة عن أسئلة الدراسة وفرضياتها هذا بالإضافة الى تحليل اجابات المقابلة.

5. مناقشة النتائج: تمت مناقشة النتائج والخروج بالتوصيات بناء عليها.

8.3 المعالجة الإحصائية

استخدم الباحث البرنامج الإحصائي (SPSS25) الذي تم من خلاله استخراج مجموعة من التحليلات الإحصائية التالية:

- التكرار والنسب المئوية للمتغيرات المستقلة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الأداة.
- تم استخدام اختبار (ت) (Independent Sample T- Test) لاختبار الفروق المعنوية بين المتوسطات الحسابية وذلك حسب المتغير المستقل ذي المستويين (مثال الجنس).
- تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاختبار الفروق المعنوية بين المتوسطات الحسابية حسب المتغير المستقل ذي الثلاث مستويات فأكثر.
- استخدام اختبار أقل فرق دال إحصائي اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لمعرفة دلالة الفروق للمتوسطات الحسابية للمتغيرات المستقلة التي تزيد عن مستويين.
- معامل ارتباط بيرسون Person Correlation لمعرفة دلالة العلاقة الارتباطية بين قياس الأداء المؤسسي والمعوقات التي تعترض عمل مجالس الخدمات لمشاركة لإدارة النفايات الصلبة.

4. الفصل الرابع: نتائج الدراسة

1.4 نتائج الدراسة

2.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

3.4 فرضيات الدراسة

- 1.3.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى
- 2.3.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
- 3.3.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
- 4.3.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة
- 5.3.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة

1.4 نتائج الدراسة

تناول هذا الفصل عرضاً للبيانات الإحصائية الكمية التي تم إدخالها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية SPSS25 ، والتي جمعت عبر أداة الدراسة المتمثلة بتحليل "الأداء المؤسسي لمجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين بين الواقع والمستقبل"، كما وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اختلاف المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة بتحليل الأداء المؤسسي لمجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين بين الواقع المستقبلي وحسب أبعاد الدراسة تبعاً للمتغيرات المستقلة "الجنس، الفئة العمرية، المؤهل العلمي، المؤسسة" قام الباحث بالإجابة عن أسئلة الدراسة وفحص الفرضيات التي انبثقت عنها وذلك لاستخلاص النتائج.

2.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم الباحث المتوسطات الحسابية لكل فقرة وبُعد وعلى الدرجة الكلية عند العينة.

ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت المتوسطات الحسابية الموزونة الآتية المعتمدة إحصائياً والخاصة بالاستجابة على الفقرات كالتالي:

- (من 1-أقل من 1.8) مستوى قليل جداً.
- (من 1.8-أقل من 2.6) مستوى قليل.
- (من 2.6-أقل من 3.4) مستوى متوسط

- (من 3.4-أقل من 4.2) مستوى كبير.
- (4.2 فأعلى) مستوى كبير جداً.

1.2.4 السؤال الأول: ما مستوى واقع الأداء المؤسسي في مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين؟

ولبيان مستوى واقع الأداء المؤسسي في مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين من وجهة نظر العاملين كان لا بد من إدراج الجدول (1.4) التالي:

الجدول (1.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى واقع الأداء المؤسسي في مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين

الرقم في الاستبانة	الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	4	يملك مجلس الخدمات المشترك لإدارة النفايات الصلبة رؤياً واضحة ومعلنة	4.19	0.59	كبير
2	3	يملك مجلس الخدمات المشترك رسالة واضحة ومعلنة	4.25	0.57	كبير جداً
3	7	يملك مجلس الخدمات المشترك خطة استراتيجية واضحة الأهداف	4.10	0.75	كبير
4	9	يقوم مجلس الخدمات المشترك بإعداد خطة عمل سنوية وفق الخطة الاستراتيجية	4.04	0.72	كبير
5	21	تقوم إدارة مجلس الخدمات المشترك بتقييم أداء العاملين فيه سنوياً	3.53	0.72	كبير
6	19	يرتبط تقييم أداء العاملين بمهامهم الوظيفية ومسؤولياتهم	3.57	0.77	كبير
7	20	تقوم إدارة المجلس بتقييم أداء الوحدات الإدارية المختلفة	3.57	0.72	كبير

الرقم في الاستبانة	الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
8	24	تقوم إدارة المجلس بعمل تقييم أداء ما تم انجازه من الخطة الاستراتيجية	3.47	0.94	كبير
9	26	تتفد عملية تقييم الأداء وفق نماذج لتقييم الأداء المؤسسي	3.29	0.93	متوسط
10	25	يقوم المجلس بتدريب العاملين وبناء قدراتهم ضمن خطة ومنهج واضح	3.32	1.02	متوسط
11	12	يتوفر لدى المجلس هيكل تنظيمي واضح يحدد المهام والمسؤوليات	3.88	0.79	كبير
12	13	تسعى إدارة مجلس للربط بين تقييم الأداء والتطوير الوظيفي	3.86	0.66	كبير
13	15	تتم عملية تقييم الأداء وفق معايير أداء واضحة ومعلنة	3.71	0.70	كبير
14	22	يتم قياس الأداء المؤسسي وفق مؤشرات قياس أداء معلنة	3.53	0.74	كبير
15	18	ترتبط مؤشرات قياس الأداء بأهداف الخطط السنوية	3.58	0.68	كبير
16	14	تقوم إدارة المجلس بدراسة نسبة رضا المستفيدين من خدماتها	3.79	0.64	كبير
17	1	تقوم إدارة المجلس بمعالجة الشكاوى التي يقدمها جمهور المستفيدين	4.30	0.56	كبير جداً
18	8	يتم تنفيذ الأعمال اليومية وفق الخطط المعدة (سنوية /الاستراتيجية)	4.10	0.80	كبير
19	5	يقدم المجلس خدماته لجمهور المستفيدين	4.12	0.63	كبير

الرقم في الاستبانة	الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
		بكفاءة وفاعلية			
20	17	يوجد وصف وظيفي لأعضاء الهيئة الإدارية	3.69	1.02	كبير
21	16	يقوم كل عضو من أعضاء المجلس بالمهام المطلوبة منه	3.71	0.94	كبير
22	11	تقوم إدارة المجلس بإعداد التقارير الدورية عن أدائها	3.91	1.05	كبير
23	10	تعمل إدارة المجلس على تحسين أداء العاملين باستمرار	3.94	0.78	كبير
24	2	يتم استخدام موارد المجلس المالية بشفافية	4.27	0.64	كبير جداً
25	6	يتم استخدام موارد المجلس المادية ومعداته بكفاءة	4.12	0.51	كبير
26	23	تقوم الهيئة العامة بالدور المطلوب منها بشكل كامل	3.52	1.03	كبير
الدرجة الكلية					كبير
			3.82	0.39	

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (1.4) ترتيب فقرات واقع الأداء المؤسسي في مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين من وجهة نظر العاملين، فقد جاءت الفقرة (17) والتي تنص على "تقوم إدارة المجلس بمعالجة الشكاوى التي يقدمها جمهور المستفيدين" على أعلى المتوسطات الحسابية بحيث بلغ المتوسط الحسابي (4.30) وانحراف معياري (0.56) ومستوى كبير جداً، تلتها الفقرة (24) "يتم استخدام موارد المجلس المالية بشفافية" بحيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.27) وانحراف معياري (0.64) ومستوى كبير جداً، وجاءت الفقرة (2) في المرتبة الثالثة "يملك مجلس الخدمات المشترك رسالة واضحة ومعلنة" بحيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.25) وانحراف معياري (0.57) ومستوى كبير جداً، أما بالنسبة للفقرة (9) "تتخذ عملية تقييم الأداء وفق نماذج لتقييم الأداء المؤسسي" فقد حصلت على أقل متوسطاً حسابياً بحيث بلغ (3.29) وانحراف معياري (0.93)

ومستوى متوسط، كما هو الحال بالنسبة للفقرة (10) "يقوم المجلس بتدريب العاملين وبناء قدراتهم ضمن خطة ومنهج واضح" فقد حصلت على متوسط حسابي (3.32) وانحراف معياري (1.02) ومستوى متوسط.

وللإجابة عن السؤال الأول، نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (1.4) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لواقع الأداء المؤسسي في مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين بلغ (3.82) وهذا يدل على أن واقع الأداء المؤسسي في مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين كان كبيراً حسب وجهة نظر العاملين في هذه المجالس.

2.2.4 السؤال الثاني: ما مستوى تقييم أداء مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة (بناءً على المهام والمسؤوليات، المستقبل)؟

ولبيان مستوى تقييم أداء مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين (بناءً على المهام والمسؤوليات، المستقبل) من وجهة نظر العاملين كان لا بد من إدراج الجدول (2.4) التالي:

الجدول (2.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تقييم أداء مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين (بناءً على المهام والمسؤوليات، المستقبل)

الرقم في الاستبانة	الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	طور المجلس نظام متكامل لإدارة وجمع النفايات الصلبة في الهيئات العضوة في المجلس	4.23	0.61	كبير جداً
2	2	وضع المجلس الخطط الملائمة للإشراف على جمع ونقل النفايات الصلبة في الهيئات المحلية التابعة له	4.25	0.61	كبير جداً
3	5	يقوم المجلس بجمع النفايات الصلبة من الحاويات بوسائل علمية	4.17	0.59	كبير

الرقم في الاستبانة	الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
4	14	قام المجلس بإنشاء المنشآت اللازمة للعمل مثل مبنى صيانة وتشغيل	3.65	1.23	كبير
5	15	قام المجلس بإنشاء محطة ترحيل للنفايات	3.57	1.29	كبير
6	20	قام المجلس بإنشاء محطة فرز وتدوير للنفايات	2.56	1.31	قليلة
7	12	قام المجلس بتوفير السيارات والمعدات اللازمة للعمل	3.87	0.99	كبير
8	11	يقوم المجلس بالتخلص من النفايات الصلبة غير الخطرة	3.96	0.97	كبير
9	10	قام المجلس بتزويد الهيئات العضوة بحاويات تجميع للنفايات الصلبة	4.01	0.73	كبير
10	17	يقوم المجلس بصيانة حاويات التجميع للنفايات الصلبة	3.09	1.34	متوسط
11	7	تم تدريب طاقم من العاملين على كيفية الجمع والتخلص من النفايات الصلبة	4.13	0.73	كبير
12	6	عقد المجلس أنشطة لنشر الوعي البيئي والصحي في المجتمع المحلي	4.14	0.82	كبير
13	9	نظم المجلس حملات للتنظيف في الهيئات التابعة له	4.05	0.74	كبير
14	8	قدم المجلس النصح والإرشاد للهيئات المحلية الأعضاء (من الناحية القانونية والفنية والأمور البيئية والاجتماعية)	4.09	0.73	كبير

الرقم في الاستبانة	الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
15	1	يمثل المجلس الهيئات المحلية فيما يتعلق بالنفايات الصلبة أمام الجهات ذات العلاقة	4.31	0.61	كبير جداً
16	4	وضع المجلس الخطط الكفيلة بقيامه بمسؤولياته ومهامه التي نشأ من أجلها	4.21	0.61	كبير جداً
17	19	قام المجلس بعقد اتفاقيات مع شركات للتخلص والاستفادة (شراء، فرز وتدوير) من النفايات الصلبة غير الخطرة	2.69	1.18	متوسط
18	13	تقوم وزارة الحكم المحلي بمهامها الموكلة لها في موضوع إدارة النفايات الصلبة حسب الأصول	3.73	0.85	كبير
19	16	تقوم سلطة جودة البيئة بمهامها الموكلة لها في موضوع إدارة النفايات الصلبة حسب الأصول	3.36	0.86	متوسط
20	18	تقوم وزارة الصحة بمهامها الموكلة لها في موضوع إدارة النفايات الصلبة حسب الأصول	3.03	1.12	متوسط
					الدرجة الكلية
					كبير
					0.44
					3.76

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (2.4) ترتيب فقرات تقييم أداء مجالس الخدمات المشتركة للإدارة النفايات الصلبة في فلسطين (بناءً على المهام والمسؤوليات، المستقبل) من وجهة نظر العاملين، فقد جاءت الفقرة (15) والتي تنص على " مثل المجلس الهيئات المحلية فيما يتعلق بالنفايات الصلبة أمام الجهات ذات العلاقة" حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية بحيث بلغ

المتوسط الحسابي (4.31) وانحراف معياري (0.61) ومستوى كبير جداً، تلتها الفقرة (2) " وضع المجلس الخطط الملائمة للإشراف على جمع ونقل النفايات الصلبة في الهيئات المحلية التابعة له" بحيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.25) وانحراف معياري (0.61) ومستوى كبير جداً، وجاءت الفقرة (1) في المرتبة الثالثة " طور المجلس نظام متكامل للإدارة وجمع النفايات الصلبة في الهيئات العضوة في المجلس" بحيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.23) وانحراف معياري (0.61) ومستوى كبير جداً، أما بالنسبة للفقرة (6) " قام المجلس بإنشاء محطة فرز وتدوير للنفايات" فقد حصلت على أقل متوسطاً حسابياً بحيث بلغ (2.56) وانحراف معياري (1.13) ومستوى قليل، تلتها للفقرة (17) " قام المجلس بعقد اتفاقيات مع شركات للتخلص والاستفادة (شراء، فرز وتدوير) من النفايات الصلبة غير الخطرة" فقد حصلت على متوسط حسابي (2.69) وانحراف معياري (1.18) ومستوى متوسط.

وللإجابة عن السؤال الثاني، نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (2.4) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لتقييم أداء مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين (بناءً على المهمات والمسؤوليات، المستقبل) من وجهة نظر العاملين بلغ (3.76) وهذا يدل على أن تقييم أداء مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين (بناءً على المهمات والمسؤوليات، المستقبل) من وجهة نظر العاملين كان كبيراً.

3.2.4 السؤال الثالث: ما أهم المعوقات التي تعترض عمل مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة من وجهة نظر العاملين في هذه المجالس؟

ولبيان أهم المعوقات التي تعترض عمل مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة من وجهة نظر العاملين في هذه المجالس كان لا بد من إدراج الجدول (3.4) التالي:

الجدول (3.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم المعوقات التي تعترض عمل مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة

الرقم في الاستبانة	الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
المعوقات المالية					

الرقم في الاستبانة	الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	تعاني مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفایات الصلبة من قلة التمويل	4.34	0.85	كبير جداً
2	6	لا تتوفر دراسات حول احتياجات المجالس المشتركة المالية	60.2	1.22	متوسط
3	4	يمكن تحقيق استدامة تمويل مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفایات الصلبة	3.96	1.03	كبير
4	3	تكاليف إدارة النفایات الصلبة أعلى من إيراداتها	4.12	0.71	كبير
5	5	العجز المالي ناتج عن ضعف التزام الحكومة بالتزاماتها تجاه المجالس المشتركة	3.84	0.83	كبير
6	2	العجز المالي ناتج عن ضعف التزام الهيئات المحلية بدفع التزاماتها الشهرية	4.13	0.70	كبير
الدرجة الكلية					
المعوقات الادارية					
7	5	من أهم المعوقات أمام المجالس المشتركة ضعف مؤسسة العمل	3.55	0.68	كبير
8	3	يرتبط تجاوز العقوبات الإدارية بالأشخاص القائمين على إدارة المجالس	3.78	1.01	كبير
9	1	يوجد تفاوت في أداء مجالس الخدمات المشتركة للإدارة النفایات الصلبة	4.21	0.55	كبير جداً
10	4	كفاءة الهيئات الإدارية هي معوق أساسي لأداء المجالس	3.65	0.86	كبير
11	2	التفاوت بين مجالس الخدمات المشتركة مرتبط بأداء الهيئات الإدارية	3.94	0.61	كبير

الرقم في الاستبانة	الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الدرجة الكلية					
المعوقات القانونية					
12	3	هناك تداخل في الصلاحيات ما بين المجلس والهيئات المحلية	3.71	0.79	كبير
13	5	ية التشريعات والقوانين النازمة لعمل مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة	95.1	0.83	قليل
14	2	التداخل في صلاحيات الوزارات والهيئات ذات العلاقة في أداء مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة	3.87	0.95	كبير
15	4	يوجد محاكم مختصة لتنفيذ المخالفات التي ترتكب في موضوع النفايات الصلبة	2.40	1.10	قليل
16	1	غياب الجهات التنفيذية المسؤولة عن مراقبة ضبط القوانين الخاصة بالنفايات الصلبة	3.90	1.18	كبير
الدرجة الكلية					
الدرجة الكلية لجميع المعوقات					
			623.	260.	كبير

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (3.4) ترتيب فقرات أهم المعوقات التي تعترض عمل مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة من وجهة نظر العاملين في هذه المجالس مرتبة حسب المعوقات (المالية، الادارية، القانونية)، فقد جاءت الفقرة (1) من المعوقات المالية والتي تنص على " تعاني مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة من قلة التمويل" على أعلى المتوسطات الحسابية بحيث بلغ المتوسط الحسابي (4.34) وانحراف معياري (0.85) ومستوى كبير جداً، تلتها الفقرة (6) والتي تتحدث عن " العجز المالي ناتج عن ضعف التزام الهيئات المحلية بدفع التزاماتها الشهرية" بحيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.13) وانحراف معياري (0.70) ومستوى كبير،

أما بالنسبة للفقرة (2) "لا تتوفر دراسات حول احتياجات المجالس المشتركة المالية" فقد حصلت على أقل متوسطاً حسابياً بحيث بلغ (2.60) وانحراف معياري (1.21) ومستوى متوسط.

أما بخصوص المعوقات الإدارية فقد حصلت الفقرة (9) والتي تنص على " يوجد تفاوت في أداء مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة" على أعلى المتوسطات الحسابية بحيث بلغ المتوسط الحسابي (4.21) وانحراف معياري (0.55) ومستوى كبير جداً، تلتها الفقرة (11) والتي تتحدث عن " التفاوت بين مجالس الخدمات المشتركة مرتبط بأداء الهيئات الإدارية" بحيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.94) وانحراف معياري (0.61) ومستوى كبير، أما بالنسبة للفقرة (7) "من أهم المعوقات أمام المجالس المشتركة ضعف مأسسة العمل" فقد حصلت على أقل متوسطاً حسابياً بحيث بلغ (3.55) وانحراف معياري (0.68) ومستوى كبير.

وفيما يتعلق بالمعوقات القانونية فقد حصلت الفقرة (16) والتي تنص على " غياب الجهات التنفيذية المسؤولة عن مراقبة ضبط القوانين الخاصة بالنفايات الصلبة" على أعلى المتوسطات الحسابية بحيث بلغ المتوسط الحسابي (3.90) وانحراف معياري (1.18) ومستوى كبير، تلتها الفقرة (14) والتي تتحدث عن " التداخل في صلاحيات الوزارات والهيئات ذات العلاقة في أداء مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة" بحيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.87) وانحراف معياري (0.95) ومستوى كبير، أما بالنسبة للفقرة (13) " عدم كفاية التشريعات والقوانين الناظمة لعمل مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة" فقد حصلت على أقل متوسطاً حسابياً بحيث بلغ (1.95) وانحراف معياري (0.83) ومستوى قليل.

وللإجابة عن السؤال الثالث، نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (3.4) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لأهم المعوقات التي تعترض عمل مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة من وجهة نظر العاملين في هذه المجالس بلغ (3.62)، وهذا يدل على أن المعوقات التي تعترض عمل مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في هذه المجالس كان كبيراً حسب وجهة نظر العاملين.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات الأداء المؤسسي لمجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين بين الواقع والمستقبل تعزى للمتغيرات الديمغرافية (الجنس، الفئة العمرية، المؤهل العلمي، المؤسسة)؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باختبار فرضيات الدراسة التي تنبثق عن هذا السؤال، ولعرض النتائج سنتطرق لفحص الفرضيات كما هو موضح:

3.4 فرضيات الدراسة:

1.3.4 نتائج الفرضية الأولى والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات الأداء المؤسسي لمجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين بين الواقع والمستقبل تعزى لمتغير الجنس.

لفحص الفرضية، استخرجت المتوسطات الحسابية لمحاوَر الأداء المؤسسي لمجالس الخدمات المشتركة للإدارة النفايات الصلبة في فلسطين بين الواقع والمستقبل وكذلك الانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير الجنس، واستخدم الباحث اختبار ت لمجموعتين مستقلتين (Independent Sample t-test) وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (4.4).

الجدول (4.4) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لاختبار مستوى دلالة الفروق بحسب متغير النوع

الأبعاد	ذكر		أنثى		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	قيمة ت	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري						
واقع الأداء المؤسسي في مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة	3.81	0.39	3.93	0.33	0.39	-0.86				
تقييم أداء مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة	3.77	0.45	3.62	0.37	0.34	0.96				
المعوقات التي تعترض عمل مجالس الخدمات المشتركة	3.61	0.25	3.70	0.36	0.33	-0.98				
الدرجة الكلية	3.75	0.28	3.77	0.19	0.80	-0.25				

* دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha = 0.05)$.

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (4.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات الأداء المؤسسي لمجالس الخدمات المشتركة للإدارة النفايات الصلبة في فلسطين بين الواقع والمستقبل تعزى لمتغير الجنس وذلك حسب المحاور والدرجة الكلية، بمعنى أننا نقبل الفرضية الصفرية، فقد تراوح مستوى الدلالة ما بين (0.33-0.80) وهذه القيم جميعها أكبر من (0.05).

2.3.4 الفرضية الثانية والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات الأداء المؤسسي لمجالس الخدمات المشتركة للإدارة النفايات الصلبة في فلسطين بين الواقع والمستقبل تعزى لمتغير الفئات العمرية.

لفحص الفرضية الثانية، استخرجت المتوسطات الحسابية للأداء المؤسسي لمجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين بين الواقع والمستقبل، وكذلك الانحرافات المعيارية، واستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق بين المتوسطات باختلاف متغير الفئات العمرية كما يوضحه الجدولان (5.4)، (6.4).

الجدول (5.4) المتوسطات الحسابية للأداء المؤسسي لمجالس الخدمات المشتركة للإدارة النفايات الصلبة تبعاً لمتغير الفئات العمرية

المحاور	من 25- أقل	من 30-أقل من 40 سنة	من 40-أقل من 50 سنة	50 سنة فأعلى
واقع الأداء المؤسسي في مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة	3.89	3.61	3.98	3.88
تقييم أداء مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة	3.82	3.64	3.78	3.85
المعوقات التي تعترض عمل مجالس الخدمات المشتركة	3.53	3.72	3.63	3.50
الدرجة الكلية	3.77	3.65	3.83	3.77

الجدول (6.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مستوى دلالة الفروق حسب متغير الفئات العمرية

محاور	صدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	مستوى دلالة *
واقع الأداء المؤسسي في مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة	بين المجموعات	1.90	3	0.64	0.00
	أخل المجموعات	9.53	73	0.13	
	لمجموع	11.43	76		
تقييم أداء مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة	بين المجموعات	0.56	3	0.19	0.41
	أخل المجموعات	14.22	73	0.20	
	لمجموع	14.79	76		
المعوقات التي تعترض عمل مجالس الخدمات المشتركة	بين المجموعات	0.62	3	0.21	0.03
	أخل المجموعات	4.65	73	0.06	
	لمجموع	5.27	76		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.42	3	0.14	0.13
	أخل المجموعات	5.31	73	0.07	
	لمجموع	5.73	76		

* دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$).

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (6.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، بين متوسطات الأداء المؤسسي لمجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين بين الواقع والمستقبل تعزى لمتغير الفئات العمرية، بمعنى أننا نقبل الفرضية الصفرية فقد بلغ مستوى الدلالة على الدرجة الكلية (0.13) وهذه القيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يعني ان الأداء المؤسسي لمجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين بين الواقع والمستقبل لا يختلف لدى العاملين باختلاف فئاتهم العمرية.

أما بخصوص محوري واقع الأداء المؤسسي في مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة، والمعوقات التي تعترض عمل مجالس الخدمات المشتركة، فيتضح ان هناك فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$) في إجابات المبحوثين لهذين المحورين.

وللتعرف على مصدر الفروق تم استخدام اختبار أقل فرق دال إحصائي (LSD: Least Square Differences)، للمقارنات البعدية للتعرف إلى مصادر الفروق حسب مستويات المسمى الوظيفي، وكانت النتائج كما هي موضح في الجدول (7.4).

الجدول (7.4): اختبار أقل فرق دال إحصائي (LSD) للمتوسطات الحسابية، للمقارنات البعدية

حسب مستويات الفئات العمرية

المحور	المسمى الوظيفي (ا)	(ج)المسمى الوظيفي	الفرق بين المتوسطات الحسابية	
واقع الأداء المؤسسي في مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة	من 25-أقل من 30 سنة	من 30-أقل من 40 سنة	0.28284	
		من 40-أقل من 50 سنة	-0.08923	
		50 سنة فأعلى	0.01319	
	من 30-أقل من 40 سنة	من 25-أقل من 30 سنة	من 40-أقل من 50 سنة	-0.28284
		من 40-أقل من 50 سنة	50 سنة فأعلى	-.37207*
		50 سنة فأعلى		-.26965*
	من 40-أقل من 50 سنة	من 25-أقل من 30 سنة	من 30-أقل من 40 سنة	0.08923
		من 30-أقل من 40 سنة	50 سنة فأعلى	.37207
		50 سنة فأعلى		0.10242
	50 سنة فأعلى	من 25-أقل من 30 سنة	من 30-أقل من 40 سنة	-0.01319
		من 30-أقل من 40 سنة	من 40-أقل من 50 سنة	.26965*
		من 40-أقل من 50 سنة		-0.10242
المعوقات التي تعترض عمل مجالس الخدمات المشتركة	من 25-أقل من 30 سنة	من 30-أقل من 40 سنة	-0.19856	
		من 40-أقل من 50 سنة	-0.1075	
		50 سنة فأعلى	0.02202	
	من 30-أقل من 40 سنة	من 25-أقل من 30 سنة	من 40-أقل من 50 سنة	0.19856
		من 40-أقل من 50 سنة	50 سنة فأعلى	0.09106
		50 سنة فأعلى		.22058*
من 40-أقل من 50 سنة	من 25-أقل من 30 سنة	من 30-أقل من 40 سنة	0.1075	
	من 30-أقل من 40 سنة		-0.09106	

0.12952	50 سنة فأعلى	
-0.02202	من 25-أقل من 30 سنة	50 سنة فأعلى
-0.22058*	من 30-أقل من 40 سنة	
-0.12952	من 40-أقل من 50 سنة	

يشير الجدول (7.4) إلى أن الفروق بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمحور واقع الأداء المؤسسي في مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة، والمعوقات التي تعترض عمل مجالس الخدمات المشتركة حسب متغير الفئات العمرية، كانت بين الفئة العمرية من 30-أقل من 40 سنة وكل من الفئتين من 40-أقل من 50 سنة و 50 سنة فأعلى وذلك لصالح الفئتين العمرية من 40-أقل من 50 سنة و 50 سنة فأعلى.

أما بخصوص محور المعوقات التي تعترض عمل مجالس الخدمات المشتركة حسب متغير الفئات العمرية فكانت بين الفئة العمرية من 30-أقل من 40 سنة وكل من الفئتين من 40-أقل من 50 سنة و 50 سنة فأعلى وذلك لصالح الفئة العمرية من 30-أقل من 40 سنة.

3.3.4 الفرضية الثالثة والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات الأداء المؤسسي لمجالس الخدمات المشتركة للإدارة النفايات الصلبة في فلسطين بين الواقع والمستقبل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

لفحص الفرضية الثالثة، استخرجت المتوسطات الحسابية للأداء المؤسسي لمجالس الخدمات المشتركة للإدارة النفايات الصلبة في فلسطين بين الواقع والمستقبل، وكذلك الانحرافات المعيارية، واستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق بين المتوسطات باختلاف متغير المؤهل العلمي كما يوضحه الجدولان (8.4)، (9.4).

الجدول (8.4) المتوسطات الحسابية للأداء المؤسسي لمجالس الخدمات المشتركة للإدارة النفايات الصلبة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المحاور	ثانوية عامة فما دون	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دراسات علية
واقع الأداء المؤسسي في مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة	3.75	3.79	3.83	3.86
تقييم أداء مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة	3.42	3.62	3.87	3.82
المعوقات التي تعترض عمل مجالس الخدمات المشتركة	3.63	3.61	3.63	3.61
الدرجة الكلية	3.61	3.69	3.79	3.78

الجدول (9.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مستوى دلالة الفروق حسب متغير المؤهل العلمي

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	مستوى دلالة *
واقع الأداء المؤسسي في مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة	بين المجموعات	0.12	3	0.04	0.86
	داخل المجموعات	11.31	73	0.16	
	المجموع	11.43	76		
تقييم أداء مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة	بين المجموعات	2.15	3	0.72	0.01
	داخل المجموعات	12.64	73	0.17	

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	مستوى دلالة *
	المجموع	14.79	76		
المعوقات التي تعترض عمل مجالس الخدمات المشتركة	بين المجموعات	40.00	3	10.00	1.00
	داخل المجموعات	5.26	73	0.07	
	المجموع	5.27	76		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.37	3	0.12	0.18
	داخل المجموعات	5.37	73	0.07	
	المجموع	5.73	76		

* دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha = 0.05)$.

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (9.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ ، بين متوسطات الأداء المؤسسي لمجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين بين الواقع والمستقبل تعزى لمتغير المؤهل العلمي، بمعنى أننا نقبل الفرضية الصفرية فقد بلغ مستوى الدلالة على الدرجة الكلية (0.18) وهذه القيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يعني ان الأداء المؤسسي لمجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين بين الواقع والمستقبل لا يختلف لدى العاملين باختلاف المؤهل العلمي.

أما بخصوص محور تقييم أداء مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة فيتضح ان هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية $(\alpha \geq 0.05)$ في إجابات الباحثين لهذا المحور. وللتعرف على مصدر الفروق تم استخدام اختبار أقل فرق دال إحصائي (LSD)،

للمقارنات البعدية للتعرف إلى مصادر الفروق حسب مستويات المؤهل العلمي، وكانت النتائج كما هي موضح في الجدول (10.4).

الجدول (10.4): اختبار أقل فرق دال إحصائي (LSD) للمتوسطات الحسابية، للمقارنات البعدية حسب مستويات المؤهل العلمي

المحور	المؤهل العلمي (I)	(J) المؤهل العلمي	الفرق بين المتوسطات الحسابية
تقييم أداء	ثانوية عامة فما دون	دبلوم متوسط	-0.19567
		بكالوريوس	-.44978*
		دراسات عليا	-.39359*
مجالس الخدمات المشتركة	دبلوم متوسط	ثانوية عامة فما دون	0.19567
		بكالوريوس	-0.25411
		دراسات عليا	-0.19792
إدارة النفايات الصلبة	بكالوريوس	ثانوية عامة فما دون	.44978*
		دبلوم متوسط	0.25411
		دراسات عليا	0.05619
	دراسات عليا	ثانوية عامة فما دون	.39359*
		دبلوم متوسط	0.19792
		بكالوريوس	-0.05619

يشير الجدول (10.4) إلى أن الفروق بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمحور تقييم أداء مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة حسب متغير المؤهل العلمي، فكانت بين ثانوية عامة وكل من البكالوريوس والدراسات العليا وذلك لصالح كل من مؤهلات البكالوريوس والدراسات العليا.

4.3.4 نتائج الفرضية الرابعة والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات الأداء المؤسسي لمجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين بين الواقع والمستقبل تعزى لمتغير المؤسسة.

لفحص الفرضية، استخرجت المتوسطات الحسابية لمحاوّر الأداء المؤسسي لمجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين بين الواقع والمستقبل وكذلك الانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المؤسسة، واستخدم الباحث اختبار ت لمجموعتين مستقلتين (Independent Sample t-test) وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (11.4).

الجدول (11.4) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لاختبار مستوى دلالة الفروق بحسب متغير المؤسسة

الأبعاد	مجلس خدمات مشترك		هيئة محلية		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة ت	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
واقع الأداء المؤسسي في مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة	3.91	0.40	3.75	0.37	1.74	0.09		
تقييم أداء مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة	3.86	0.36	3.67	0.48	1.94	0.06		
المعوقات التي تعترض عمل مجالس الخدمات المشتركة	3.57	0.20	3.66	0.30	1.58	0.12		
الدرجة الكلية	3.80	0.25	3.70	0.29	1.64	0.11		

* دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha = 0.05)$.

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (11.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات الأداء المؤسسي لمجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين بين الواقع والمستقبل تعزى لمتغير المؤسسة وذلك حسب المحاور والدرجة الكلية، بمعنى أننا نقبل الفرضية الصفرية، فقد تراوح مستوى الدلالة ما بين (0.06-0.12) وهذه القيم جميعها أكبر من (0.05).

السؤال الثالث: "هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين واقع الأداء المؤسسي لمجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين بين الواقع والمستقبل وتقييم أداء مجالس الخدمات المشتركة والمعوقات التي تعترض عملها؟

وللإجابة عن السؤال الثالث، فحصت الفرضية الآتية باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وكما هو موضح في الجدول (12.4):

5.3.4 نتائج الفرضية الخامسة: "لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$ بين واقع الأداء المؤسسي لمجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين بين الواقع والمستقبل وتقييم أداء مجالس الخدمات المشتركة والمعوقات التي تعترض عملها.

الجدول (12.4): معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين واقع الأداء المؤسسي لمجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين بين الواقع والمستقبل وتقييم أداء مجالس الخدمات المشتركة والمعوقات التي تعترض عملها

المحور		واقع الأداء المؤسسي لمجالس الخدمات المشتركة والمستقبل
تقييم الأداء المؤسسي	المعوقات التي تعترض عمل مجالس الخدمات المشتركة	معامل الارتباط
		مستوى الدلالة

* دال إحصائياً عند $\alpha = 0.05$

نرفض الفرضية الصفرية لان مستوى الدلالة لكافة المحاور أقل من 0.05 كما يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (12.4) حيث يوجد علاقة ارتباط خطية موجبة بين واقع الأداء المؤسسي لمجالس الخدمات المشتركة وتقييم أداء مجالس الخدمات المشتركة، بحيث بلغ معامل الارتباط 0.825 وهي علاقة دالة إحصائياً بمعنى انه كلما زاد تقييم أداء مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين كلما تحسن أدائها، كما يتضح وجود علاقة خطية سلبية بين واقع الأداء

المؤسسي لمجالس الخدمات المشتركة والمعوقات التي تعترض عمل هذه المجالس، بحيث بلغ معامل الارتباط 0.326-، بمعنى أنه كلما زادت المعوقات التي تعترض عمل مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين كلما قل الأداء المؤسسي في هذه المجالس.

ثانياً: نتائج المقابلات: حيث تمت مقابلات ممثلي عن المؤسسات الفلسطينية ذات العلاقة وهم (مدير عام الإدارة العامة للمجالس المشتركة في وزارة الحكم المحلي، مدير عام الإدارة العامة لحماية البيئة في سلطة جودة البيئة، رئيس قسم صحة البيئة في وزارة الصحة) فكانت اجاباتهم وفق المحاور كما يلي:

1. الأداء المؤسسي في مجالس الخدمات المشتركة (الطموح):

• تم انشاء مجالس الخدمات المشتركة نتيجة الاهتمام الخاص بضرورة بناء جسم ناظم لإدارة النفايات الصلبة وتحسين مستوى الخدمات، وجاءت الفكرة من خلال تراكم التجربة ووفق الاستفادة من التجارب العالمية بالخصوص، ولإدراك الجهات المسؤولة لأهمية العناية بالنفايات الصلبة وان الموضوع يحتاج لتشبيك وتضافر الجهود ولا يمكن القيام بمتطلبات الحد من مخاطرها الا بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة فقد انطلقت الفكرة بإنشاء مجالس الخدمات المشتركة للإدارة النفايات الصلبة على هذا الأساس، وينعكس وضوح رؤية ورسالة واهداف المجالس من خلال التطبيق العملي بالاهتمام بالنفايات منذ لحظة انتاجها حتى التخلص منها وفق معايير عالمية، وان وزارة الحكم المحلي وسلطة جودة البيئة ووزارة الصحة اطراف رئيسية في الاستراتيجية الوطنية لإدارة النفايات الصلبة ويمثلون الفريق الوطني لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين والذي مهمته الرئيسية متابعة تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لإدارة النفايات الصلبة وتطويرها.

• هناك دور رئيسي ترعاه المجالس المشتركة منوط بمتابعة وتنفيذ اجراءات عديدة على صعيد تحسين جودة خدمات الجمع والتحويل والتخلص من النفايات الصلبة، وان ذلك مرتبط بتعاون وتنسيق مشترك مع الهيئات المحلية ومرتبطة بوعي المواطن والتزامه تجاه متطلبات الخدمة.

2. تقييم أداء مجالس الخدمات المشتركة (الواقع)

- واقع الحال ان بعض الهيئات المحلية تشكل عقبات امام نجاح اداء المجالس المشتركة نتيجة الخلاف والصراع على من يدير هذه المجالس، بالإضافة ان هناك مشكلة تتعلق بكون الهيئات المحلية هي نفسها تمثل مجالس الادارة للمجالس المشتركة وهذا ما يخلق نوع من تعارض المصالح أحياناً.
- خلال جائحة كورونا ظهر ابداع أداء العاملين في فترة الطوارئ والتعامل مع فيروس كورونا وهو ما يشير لثقافة ووعي تجاه تطبيق شروط السلامة العامة واستعمال وسائل الوقاية من قبل كافة العاملين في مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة وتقديم خدمة مميزة في ظل هذه الظروف الصعبة سواء على الصعيد الصحي أو الصعيد السياسي والازمات التي يمر بها الوطن.
- هناك تفاوت ملحوظ ما بين المجالس المشتركة فمنهم من يمتلك معدات ومركبات أفضل من الاخر، وهناك تفاوت بالخبرات حيث على سبيل المثال فان إدارة وتشغيل مكب نفايات المنيا وتجربة المجلس المشترك الاعلى لإدارة النفايات الصلبة لمحافظة الخليل وبيت لحم (مكب المنيا) تمثل قصة نجاح على عدة اصعدة.
- كما ان للمجالس المشتركة دور متميز على صعيد تعزيز الوعي البيئي ومناه على سبيل المثال ما يقوم به مجلس خدمات اريحا حيث قام المجلس بتنفيذ عدة أنشطة وفعاليات توعوية حول وسائل التعامل مع النفايات الصلبة، وكذلك المجلس المشترك الاعلى لمحافظة الخليل وبيت لحم من حيث تفعيل نظام الشكاوى مما يعزز العلاقة مع المواطن ويساهم في حل الاشكاليات اليومية التي تواجه تنفيذ الخدمات، وأيضاً عمل المجلس في فرز النفايات بأنواعها من الكرتون والبلاستيك والحديد والعبوات المختلفة.
- هناك تفاوت في أداء المجالس المشتركة وذلك وفق المتابعة الميدانية واللجان المختصة التي تتابع عمل هذه المجالس حيث هناك مجالس تتطور بشكل ملحوظ وهناك مجالس متعثرة على صعيد الجوانب المالية بشكل رئيسي والجوانب الفنية والادارية أحياناً.
- في السابق كان هناك تداخل بين صلاحيات الوزارات وان الاستراتيجية الوطنية لإدارة النفايات الصلبة ساهمت بتنظيم التداخلات بما يحقق قيام كل دور بمسؤوليته تجاه تحسين ادارة

النفائيات الصلبة في فلسطين، وتقوم مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفائيات الصلبة بممارسة عملها بمتابعة ورقابة رئيسية من قبل وزارة الحكم المحلي.

- ان الهيئة العامة للمجالس المشتركة تتحمل مسؤولية بشكل مباشر عن متابعة تحقيق الرؤية والرسالة للمجالس المشتركة وهي مرجعية مجالس الادارة الهيئات المحلية ويجب ان يكون لها دور فاعل وفق المهام المنوطة بها.
- تسعى وزارة الحكم المحلي لعمل إحصائيات ونشر تقارير سنوية عن أداء مجالس الخدمات المشتركة في مختلف الجوانب المالية والفنية والمشاريع الداعمة لرفع مستوى الأداء وجودته. كما يتم تقديم دراسات للجهات المانحة والداعمة لمشاريع إدارة النفائيات الصلبة، وغالبا يكون التقييم من طرف ثالث غير الجهات ذات العلاقة.

• **ثالثاً:** المعوقات التي تعترض عمل مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفائيات الصلبة، وتم تقسيمها الى المحاور: مالية، فنية، قانونية وكانت نتائج المقابلات كما يلي:

1. المعوقات المالية:

- هناك مشكلة في توفير التمويل وتحديداً في ظل الظروف السياسية مما يؤدي لحالة من وعدم الاستقرار المالي وضعف في قدرة بعض المجالس المشتركة لتوفير الاحتياجات اللازمة لتشغيلها.
- كذلك هناك مشكلة تتعلق بعدم كفاية وجدوى الرسوم المفروضة حيث ان هذه الرسوم تتفاوت من مجلس لآخر ولكنها بالغالب لا تكفي، كذلك هناك تعثر في عملية جباية هذه الرسوم من المواطنين وهذا ما يؤدي الى تعطل الخطط المعدة لتحسين مستوى الخدمات وجودتها وتطويرها وتعزيز استدامتها.
- هناك مشكلة في غياب اليات التحصيل وجباية الرسوم المطلوبة وهو ما يحتاج لسن قوانين ولوائح وانظمة تساعد على ذلك.
- بشكل عام التمويل الحكومي والمحلي قليل جدا.
- هناك مشكلة تتعلق بعدم التزام بعض المجالس بتسديد ما يترتب عليهم من رسوم والتزامات تجاه الخدمات المطلوبة.

- هناك مشكلة تتعلق بضعف وفاء الوزارات الرسمية بالتزاماتها تجاه المجالس المشتركة وتحديداً وزارة المالية ووزارة الصحة، وبالتالي يترك ذلك أثراً سلبياً على أداء الخدمات.
- كذلك ان التعثر المالي لدى بعض الهيئات المحلية يؤدي لضعف المجالس المشتركة في امكانية تطوير عملها واداء التزاماتها المالية المطلوبة، حيث ان الأصل وحسب الدراسات وتقدير الرسوم الاصل ان تكون الايرادات تغطي كافة المصروفات، لكن تعثر سداد الهيئات المحلية للاستحقاقات المترتبة عليها يعيق تحقيق الاستدامة المالية.
- قامت فكرة مجالس الخدمات المشتركة على مبدأ الشراكة والاتحاد بالخدمة ما بين الهيئات المحلية في مناطق جغرافية معينة وهي عملية مرتبطة بظروف المواطن والهيئة المحلية في تلك المنطقة والذي بدوره يحدد مدى وجود المشكلة المالية سواء على الجانب الاقتصادي للمواطن او قدرة الهيئات المحلية لتغطية تكاليف الخدمة وتلبية احتياجاتها.

2. المعوقات الفنية:

- هناك مشكلة في عملية التخلص من النفايات في بعض المواقع نتيجة عدم وجود مكبات نفايات صحية خاضعة للضبط والرقابة ووجود بعض مكبات النفايات العشوائية، وبالتالي هناك مشكلة فنية للتخلص من النفايات وفق هذه الظروف نتيجة لتركها اثاراً سلبية على الانسان والبيئة.
- لدى بعض المجالس المشتركة ضعف وهذا الضعف ناتج عن غياب تطبيق الخطط الموضوعة بشكل عملي، وعدم تطبيق ادلة اجراءات لأنشطتها.
- هناك تفاوت بين أداء المجالس المشتركة وان طبيعية مجلس الادارة والادارة التنفيذية تلعب دور كبير بأداء العمل ومستواه.
- هناك معوق له علاقة بتضارب المصالح ما بين مجلس الادارة والمستفيد من الخدمة حيث ان مجالس الادارة ممثلة من الهيئات المحلية الاعضاء، وهناك تضارب في الواقع ومؤشر ذلك على سبيل المثال ان رئيس المجلس المشترك هو نفسه رئيس البلدية بالتالي قد يأخذ قرار ضد المجلس البلدي الذي ترأسه وهذا يشكل تضارب.

- تشابك العلاقات بين الجهات ذات العلاقة وتداخل الصلاحيات والتنازع على الموارد بين الهيئات المحلية الاعضاء في مجالس الخدمات المشتركة، علماً أن الشراكة هي طوعية وليست الزامية عضوية الهيئات في هذه المجالس.
- لدى بعض رؤساء الهيئات المحلية لا تتوفر لديهم القناعة والوعي الكافي بضرورة العمل المشترك فيما بينهم ربما لحدثة التجربة.
- بعض المجالس المشتركة أنشأت بناء على مشروع ممول ومدعوم لكن إدارات هذه المجالس لم تستطع ان توفر خطة بأنشطة واهداف تضمن الاستدامة لعملها.
- برغم وجود النظام لكن عند التطبيق، لا يتم الالتزام بمستوى يضمن حسن سير الاداء بلا معوقات ولا بد من خلافات.
- بعض المجالس شكلت قصص نجاح، وبعضها شكلت حالات فشل وجوهر أسباب النجاح (هل هي الخدمة ام هو مستوى الاداء المؤسسي)، لان مستوى الاداء الشخصي له تأثير مباشر على النجاح والفشل.

3. المعوقات القانونية:

- عدم سيطرة السلطة الفلسطينية على كافة أراضي التجمعات السكانية تحديداً في المناطق المصنفة (ج) حسب التقسيمات السياسية التي فرضتها اتفاقية أوسلو.
- الانظمة المعمول بها حالياً بحاجة الى تجديد وتعديل بما يخدم تحسين وتطوير العمل بالمجالس المشتركة وهناك عقبة تتعلق بعدم فعالية المجلس التشريعي المنوط به تشريع القوانين والانظمة واللوائح المختلفة.
- هناك انظمة وقوانين موجودة وغير مطبقة وبحاجة لجهات تنفيذية ومحاكم لمتابعة تطبيقها لتكون رادعة وتساهم في تحسين الاداء المؤسسي للمجالس المشتركة.
- كما أن الانظمة الموجودة حالياً ليست كافية لضبط كامل اعمال المجالس المشتركة وهي بحاجة لتطوير أكثر وازافة قوانين وتشريعات جديدة بحيث توضح دور كل الجهات ذات العلاقة.
- كذلك هناك عقبة تتعلق بتداخل الصلاحيات والمسؤوليات ما بين الوزارات تحديدا وزارة الحكم المحلي والصحة وسلطة جدوة البيئة.

- تم بناء نظام وليس قانون وتم تعديله اكثر من اربع مرات اخرها في عام 2016 وهي تعميمات إدارية من الجهات ذات العلاقة مثل وزارة الحكم المحلي ولم تكن قوانين ناظمة تمتاز بصفة الثبات، وهناك معوقات لتطبيق هذا النظام واهمها تطبيق لوائح الانظمة المالية.
- عدم وجود قانون ناظم لعمل المجالس المشتركة، وبالتالي يترك ذلك عقبة أمام قيام المجالس المشتركة بالمهام المنوطة بها.

1.5 الاستنتاجات:

مناقشة نتائج واستنتاجات الدراسة: بناء على نتائج تحليل اجابات المبحوثين في الاستبانة تقدم الدراسة في هذا الجزء من الفصل، مناقشة النتائج حيث اعتمد الباحث للمقارنة بين اعلى درجة واقل درجة من درجات تأثير الفقرات في الاستبانة لمناقشتها وفق اسئلة الدراسة، وكانت كما يلي:

▪ نتائج السؤال الاول: وينص على ما مستوى واقع الأداء المؤسسي في مجالس الخدمات المشتركة للإدارة النفايات الصلبة في فلسطين؟

1. اعلى درجة كانت للفقرة التي نصها: تقوم إدارة المجلس بمعالجة الشكاوى التي يقدمها جمهور المستفيدين. ونستنتج من ذلك ان موضوع شكاوى المواطنين يلقى اهتماما من قبل لإدارة مجالس الخدمات المشتركة ويشكل نقطة قوة في الاداء المؤسسي الحالي. هذه يجب تعزيزها من خلال توحيد نظام الشكاوى وتفعيل قانون العقاب للمخالفين وتترابط مع معوق البعد القانوني لعمل مجالس الخدمات المشتركة للإدارة النفايات الصلبة.

2. اقل درجة كانت للفقرة التي نصها: تنفذ عملية تقييم الأداء وفق نماذج لتقييم الأداء المؤسسي. وهذه نقطة ضعف في الاداء المؤسسي لعمل المجالس المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين، وهي مؤشر على عدم القيام بعملية التقييم او/ وعدم توفر نماذج تقييم اداء مؤسسين وفي كلا الاحتمالين وجب على الجهات ذات العلاقة - تحديدا (وزارة الحكم المحلي) القيام بما هو مطلوب. تنفيذ عمليات تقييم الاداء وفق نماذج تقييم اداء مؤسسي معتمدة وهذا ما ستبنى عليه التوصية.

▪ نتائج السؤال الثاني: وينص على ما مستوى تقييم أداء مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة (بناءً على المهمات والمسؤوليات، المستقبل)؟

1. الفقرة: يمثل المجلس الهيئات المحلية فيما يتعلق بالنفايات الصلبة أمام الجهات ذات العلاقة. حصلت على اعلى درجة تأثير بدرجة تأثير كبير جدا، اي ان مجالس الخدمات المشتركة لإدارة

النفائيات الصلبة هي الممثل للهيئات المحلية وينفق الاغلبية الساحقة على ذلك وهذه تشكل نقطة قوة في الاداء المؤسسي لمجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفائيات الصلبة في فلسطين.

2. الفقرة: قام المجلس بإنشاء محطة فرز وتدوير للنفايات. هذه الفقرة احتلت تأثير قليل مما يعكس نقطة ضعف اداء المجالس في الاعمال الموكلة لها او يجسد أحد اهم المعوقات التي تعترض ادائها. مما يقود لاستنتاج ان لربط هذا المعيق مع المعوقات الاخرى مثل قلة او عدم كفاية التمويل لأعمال وانشطة مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفائيات الصلبة.

■ نتائج السؤال الثالث: وينص على ما أهم المعوقات التي تعترض عمل مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفائيات الصلبة من وجهة نظر العاملين في هذه المجالس؟ وقد صنفت هذه الدراسة المعوقات الى (مالية، ادارية، قانونية) فظهرت اجابات السؤال الثالث كما يلي:

✓ المعوقات المالية: كانت نتائج محور المعوقات المالية كما يلي:

1. الفقرة: تعاني مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفائيات الصلبة من قلة التمويل، حصلت على اعلى درجة تأثير كبيرة جدا، مما ينسجم مع الاستنتاج في الفقرة الثانية في السؤال الثاني وهذه تشكل نقطة قوة للأداء المؤسسي بتشخيص المعوقات وفق ترتيب اولوياتها.

2. الفقرة: لا تتوفر دراسات حول احتياجات المجالس المشتركة المالية. وهذه حصلت على اقل درجة تأثير وهي منفية اي ان احتياجات مجالي الخدمات المشتركة لإدارة النفائيات الصلبة تفتقر للدراسات العلمية والاحصائية التي تحدد حجم وشدة حاجة المجالس للتمويل المطلوب مما ينعكس سلبا على ادائها المؤسسي الحالي (الواقع).

✓ المعوقات الادارية: كانت نتائج محور المعوقات الادارية كما يلي:

1. الفقرة: من أهم المعوقات أمام المجالس المشتركة ضعف مأسسة العمل، وان حصلت على درجة تأثير كبيرة الا انها تشكل نقطة ضعف في الاداء المؤسسي لعمل المجالس، حيث تعكس اهمية مأسسة عمل المجالس. وهذا يوافق هدف الدراسة الاول وهي واقع الاداء المؤسسي لمجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفائيات الصلبة.

2. الفقرة: يوجد تفاوت في أداء مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفائيات الصلبة، حصلت على اعلى ترتيب وبدرجة تأثير كبيرة جدا، اي ان هناك شبه اجماع عند المبحوثين بوجود تفاوت في الاداء وهذا

يؤكد على ضرورة مأسسة العمل كما في الفقرة السابقة، ويؤكد ما جاء في مقابلة مدير عام المجالس المشتركة في وزارة الحكم المحلي.

✓ المعوقات القانونية: كانت نتائج محور المعوقات القانونية كما يلي:

1. الفقرة: غياب الجهات التنفيذية المسؤولة عن مراقبة ضبط القوانين الخاصة بالنفايات الصلبة، حصلت

على ترتيب اول اي ان هناك توافق في اجابات المبحوثين على غياب الجهات المسؤولة عن تنفيذ مراقبة ضبط القوانين المتعلقة بعمل مجالس الخدمات المشترك لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين.

2. الفقرة: عدم كفاية التشريعات والقوانين الناظمة لعمل مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة،

حصلت على درجة تأثير قليلة مما يعكس تأكيد اهمية اصدار التشريعات والقوانين وان عدم كفايتها يشكل أحد اهم معوقات الاداء لعمل المجالس المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين.

■ نتائج السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات الأداء المؤسسي لمجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين بين الواقع والمستقبل تعزى للمتغيرات الديمغرافية (الجنس، الفئة العمرية، المؤهل العلمي، المؤسسة)؟

اظهرت نتائج تحليل اجابات المبحوثين واختبار الفرضيات ما يلي:

1. نقبل الفرضية الصفرية. مما يعني لا فروق بين اجابات المبحوثين تعزى لمتغير الجنس.

2. نقبل الفرضية الصفرية. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، تعزى لمتغير الفئات العمرية.

أما بخصوص محوري واقع الأداء المؤسسي في مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة، والمعوقات التي تعترض عمل مجالس الخدمات المشتركة، فيتضح ان هناك فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية $(\alpha \geq 0.05)$ في إجابات المبحوثين لهذين المحورين. أن الفروق بين إجابات أفراد العينة، كانت بين الفئة العمرية من 30-أقل من 40 سنة وكل من الفئتين من 40-أقل من 50 سنة و 50 سنة فأعلى وذلك لصالح الفئتين العمرية من 40-أقل من 50 سنة و 50 سنة فأعلى.

وبخصوص محور المعوقات التي تعترض عمل مجالس الخدمات المشتركة حسب متغير الفئات العمرية فكانت بين الفئة العمرية من 30- أقل من 40 سنة وكل من الفئتين من 40- أقل من 50 سنة و 50 سنة فأعلى وذلك لصالح الفئة العمرية من 30- أقل من 40 سنة.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات الأداء المؤسسي لمجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين بين الواقع والمستقبل تعزى لمتغير المؤهل العلمي. نقبل الفرضية الصفرية، مما يعني ان الأداء المؤسسي لمجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين بين الواقع والمستقبل لا يختلف لدى العاملين باختلاف المؤهل العلمي.

أما بخصوص محور تقييم أداء مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة فيتضح ان هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$) في إجابات المبحوثين لهذا المحور. أن الفروق بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمحور تقييم أداء مجالس الخدمات المشتركة للإدارة النفايات الصلبة حسب متغير المؤهل العلمي، فكانت بين ثانوية عامة وكل من البكالوريوس والدراسات العليا وذلك لصالح كل من مؤهلات البكالوريوس والدراسات العليا.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات الأداء المؤسسي لمجالس الخدمات المشتركة للإدارة النفايات الصلبة في فلسطين بين الواقع والمستقبل تعزى لمتغير المؤسسة. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بمعنى أننا نقبل الفرضية الصفرية.

لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين واقع الأداء المؤسسي لمجالس الخدمات المشتركة للإدارة النفايات الصلبة في فلسطين بين الواقع والمستقبل وبين تقييم أداء مجالس الخدمات المشتركة والمعوقات التي تعترض عملها. نرفض الفرضية الصفرية لان مستوى الدلالة لكافة المحاور أقل من 0.05، حيث يوجد علاقة ارتباط خطية موجبة بين واقع الأداء المؤسسي لمجالس الخدمات المشتركة وتقييم أداء مجالس الخدمات المشتركة، وهي علاقة دالة احصائياً بمعنى انه كلما زاد تقييم أداء مجالس الخدمات المشتركة للإدارة النفايات الصلبة في فلسطين كلما تحسن أدائها، كما يتضح وجود علاقة خطية سلبية بين واقع الأداء المؤسسي لمجالس الخدمات المشتركة والمعوقات التي تعترض عمل هذه المجالس، بمعنى أنه كلما زادت المعوقات التي تعترض عمل

مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين كلما قل الأداء المؤسسي في هذه المجالس.

بخصوص نتائج المقابلات فقد جاءت كلها متطابقة مع نتائج تحليل الاستبانة اي ان هناك اتفاق في الرأي بين المبحوثين من العاملين في مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة وبين ممثلي الجهات ذات العلاقة (وزارة الحكم المحلي، وزارة الصحة، سلطة جودة البيئة) الفلسطينية.

وبمقارنة اهداف ونتائج هذه الدراسة والدراسات السابقة فقد اختلفت هذه الدراسة وتميزت عن الدراسات السابقة في اهدافها ومجتمع البحث اتفقت مع بعض الدراسات على ما جاء في نتائجها من اهمية وضرورة معالجة النفايات الصلبة وادارتها بطريقة مؤسساتية كما جاء في دراسة عبيدات ودراسة الحكم المحلي، كما اتفقت مع دراسة اريج في تحديد المعوقات التي تعترض اداء مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة واهمها المعوقات المالية والقانونية ، وجاء في هذه الدراسة تفصيلا لهذه المعوقات في الجانب الفني الذي لم يذكر في دراسات سابقة. وقد اكدت نتائج هذه الدراسة على دراسة القاروط من خلال الاستفادة من تجارب الدول الاخرى في إدارة النفايات الصلبة.

وتميزت هذه الدراسة عن دراسة ابو ظاهر بانها سلطت الضوء على إدارة النفايات الصلبة ومأسسة العمل في مجالس الخدمات المشتركة للإدارة النفايات الصلبة، حيث هدفت دراسة ابو ظاهر على جزئية النفايات ذاتها. واتفقت مع دراسة المدني بان واقع القوانين الناظمة لعمل المجالس المشتركة للإدارة النفايات الصلبة غير كافي ويحتاج لتفعيل ومتابعة وتطوير في هذه القوانين.

واتفقت مع دراسة النجار بأهمية اعادة تحديد كلفة نفقات إدارة النفايات الصلبة وتقدير الرسوم بناء على دراسات احصائية تحدد هذه الكلفة مما يعني اهمية اعادة تقييم اداء المجالس وتذليل المعوقات التي تعترض تحسين ادائها، وتؤكد هذه الدراسة على ما جاء في دراسة Tefera Damtew، بأهمية الاستثمار في إدارة النفايات الصلبة ومشاركة مختلف القطاعات وانشاء المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر في إدارة النفايات الصلبة وتعزيز المشاركة المجتمعية الواعية في تسهيل مهمة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين.

2.5 التوصيات:

وبناء على ما جاء في نتائج هذه الدراسة فإنها تقدم التوصيات التالية:

■ ضرورة توفير التمويل اللازم لعمل هذه المجالس؛ ويمكن ذلك في عدة مقترحات منها؛ اشراك القطاع الخاص في كافة المحافظات وتشجيعه للاستثمار في عملية تدوير النفايات الصلبة وخاصة مشاريع انتاج الطاقة.

■ ضرورة واهمية استكمال الإطار القانوني الناظم لعمل مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة والارتقاء وتطوير النظام القائم حالياً، وكما توصي في هذا الإطار الاسراع في انهاء حالة الانقسام بين شطري الوطن وتوحيد القوانين وتوفير المواد القانونية ذات الصلة تحديدا في تخصيص العقوبات والجزاءات على المخالفين لأنظمة وقوانين النفايات الصلبة وذلك لخطورة تأثيرها على مختلف جوانب حياة المواطن الفلسطيني في كافة اماكن تواجد.

■ ضرورة واهمية الاستفادة من تجارب الشعوب واستقطاب المشاريع القابلة لتنفيذ وفق البيئة الفلسطينية والعمل على ايجاد اتفاقيات تعاون بين فلسطين والدول ذات الريادة في إدارة النفايات الصلبة كما اليابان والمانيا وتركيا وغيرها من الدول الصديقة والداعمة للشعب والقضية الفلسطينية.

■ ضرورة مأسسة العمل في مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة ومن خلال؛ توفير خطط استراتيجية منسجمة وتتوافق مع الخطة الوطنية، صياغة الخطط التشغيلية السنوية التي يجب ان تتبثق على الخطط الاستراتيجية، جدول برامج واعمال وانشطة مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة وفق جداول زمنية محددة توفر مجموعة المعايير الضابطة لأداء هذه المجالس وتحديد المقاييس الواضحة وتعميمها على الادارات التنفيذية، وتوفير دليل اجراءات العمل ترسيخا وتأكيدا على مأسسة العمل. وتحديد مؤشرات اداء (KPI's) خاصة تتوافق وطبيعة عمل الخدمات المشتركة للإدارة النفايات الصلبة في فلسطين.

■ ضرورة مراجعة التعرفة والرسوم المفروضة مقابل خدمة ادارة النفايات الصلبة بما يساهم في تحسين مستوى الخدمات المقدمة وتحقيق الاستدامة المالية.

▪ توصي هذه الدراسة على ضرورة اعتماد منهجية لإدارة المخاطر في عمل المجالس المشتركة لإدارة النفايات الصلبة، وحوسبة العمليات الادارية للارتقاء وتطوير اداء هذه المجالس، خاصة مع توفر البرامج المحوسبة لمنهجية لإدارة المخاطر في فلسطين، ويمكن الاستعانة بالمختصين الفلسطينيين في إدارة المخاطر والمتفوقين والحاصلين على الجائزة الاولى عالميا في إدارة المخاطر - كما الدكتور رياض جدال.

▪ توصي هذه الدراسة بأهمية اجراء مزيد من الدراسات والابحاث العملية المتخصصة في مجال مأسسة العمل وتقييم الاداء المؤسسي، توفير قاعدة بيانات تفصيلية عن كل ما يلزم لمتطلبات إدارة النفايات الصلبة بكفاءة وفاعلية وجودة عالية.

▪ تعزيز دور الرقابة البيئية من قبل الجهات ذات العلاقة في سلطة جودة البيئة ووزارة الصحة ووزارة الحكم المحلي للمساهمة في رفع مستوى اداء مجالس الخدمات المشتركة.

▪ تعديل الاطار القانوني الناظم لإدارات المجالس المشتركة.

قائمة المراجع:

العربية

1. أبوماضي، ع. (2017). تقييم اداء البلديات الفلسطينية في تنفيذها لخططها الاستراتيجية في المحافظات الشمالية الفلسطينية . جامعة القدس ، رسالة ماجستير غير منشورة.
2. الدجني، إ، ع " (2011) "دور التخطيط الاستراتيجي في جودة الأداء المؤسسي" دمشق، سوريا رسالة دكتوراة، الجمهورية العربية السورية، جامعة دمشق، كلية التربية، قسم المناهج وطرائق التدريس.
3. الشملة، ع". (2007). التحديات التي تواجه التخطيط الاستراتيجي في البلديات الفلسطينية .المنهل للعلوم الاقتصادية.
4. القاروط، م . (2006). هيئاتنا المحلية صباح الخير، مقالات في الإدارة وعن الهيئات المحلية . لطبعة الأولى .وزارة الحكم المحلي، رام الله.
5. عبدربه. ح (2009) دور المجالس المشتركة في الضفة الغربية في التنمية والحكم المحلي. القدس: جامعة القدس، فلسطين. (رسالة ماجستير غير منشورة).
6. حامد، ر . (2009). إستراتيجية تطوير الهيئات المحلية في منطقة اريحا والأغوار .نابلس :جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
7. حبش، ج . (2006). تقييم دور الجهات المانحة في دعم وتمويل المشاريع من وجهة نظر مجالس الخدمات المشتركة، حالة دراسة محافظة جنين، .القدس :جامعة القدس، فلسطين رسالة ماجستير غير منشورة.

8. حريزي، م، غربي، ص (2013) "دراسة نقدية لبعض المناهج الوصفية وموضوعاتها في البحوث الاجتماعية والتربوية والنفسية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي ومرياح ورقلة، الجزائر، 1(13) 23-34.

9. سمرة، ع. م. (2018). الدور الوسيط لاختلاقيات العمل في العلاقة بين جودة الحياة الوظيفية والاداء المؤسسي. غزة، فلسطين: اكااديمية الادارة والسياسة العليا، رسالة ماجستير .

10. الجرباوي. علي (1996). أي نوع من السلطة نريد؟ دراسة الحالة الفلسطينية، . نابلس: الطبعة الأولى. مركز البحوث والدراسات الفلسطينية.

11. رباعية، فاطمة. (2011). المقارنة المرجعية مدخل لتحسين الاداء المؤسسي في المنظمات العامة دراسة تطبيقية على المجلس الاعلى للتكنولوجيا. عمان الاردن: مجلة جامعة مؤتة.

12. رصرص، فلسطين محمود احمد. (2013). دور التقييم الذاتي المؤسسي في تطوير جودة أداء كلية الاداب جامعة الاقصى غزة. غزة فلسطين: رسالة ماجستير غير منشورة.

13. مجلس الوزراء الفلسطيني (3، 2019). قرارات مجلس الوزراء - ديوان الفتوى والتشريع. الوقائع الفلسطينية- العدد 153، الصفحات 117-153.

14. مخيمر، ع. ج. (2004). الأساليب الحديثة في قياس الأداء الحكومي. القاهرة، مصر: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

15. المدني، مراد. (2010). تشريعات النفايات الصلبة في الواقع و الاحتياجات التشريعية. رام الله: منشورات سلطة جودة البيئة الفلسطينية.

16. قرينة، محمد حمزة، فروحات، حدة ، (2015). واقع التسيير المستدام للنفايات المنزلية: دراسة حالة المؤسسة العمومية الولائية لتسيير -مراكز الردم التقني بورقلة. مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 8 .

17. عبيدات، سوسن (2018). التلوث بالنفايات الصلبة في السفوح الشرقية لجبال فلسطين الوسطى. رام الله، فلسطين: رسالة ماجستير، غير منشورة.
18. الدغيري، محمد بن ابراهيم. (2014). النفايات الصلبة: تعريفها، أنواعها وطرق علاجها، جامعة القصيم، السعودية: منشورات جامعة القصيم.
19. وزارة الحكم المحلي الفلسطينية. (2010). استراتيجية المجالس المشتركة 2010-2014. رام الله فلسطين.
20. مصطفى، بلقربوز، ملاح عدة (2017). دور مراكز الردم التقني في المحافظة على البيئية في إطار التنمية المستدامة. الجزائر: المؤسسة: المركز الجامعي لولاية غليزان.
21. عبدالناصر مكي. (2007). معضلات تنظيم الحكم المحلي في الدولة الفلسطينية الصاعدة. رسالة دكتوراة- الجامعة العبرية - القدس. القدس، فلسطين: غير منشورة.

• الاجنبية

1. Jayarama Reddy. (2011, 11). *Municipal Solid Waste Managment, Processing, Energy Recovery, Global Examples*. Taylor & Francis Group, LLC.
2. Tefera Damtew, Y. a. (2014). *Micro and Small Enterprises in Solid Waste Management: Experience of Selected Cities and Towns in Ethiopia: A Review*. Harar, Ethiopia: Department of Environmental Health Science, College of Health and Medical Sciences, Haramaya University, Ethiopia,.
3. Makky, A. Nasser (2007) " Dilemmas of Local Government Organization in the Emerging Palestinian State" Thesis submitted for the degree of "Doctor of Philosophy" Submitted to the Senate of the Hebrew University of Jerusalem

مواقع انترنت

1. <http://www.taylorandfrancis.com>.

قائمة المقابلات:

1. مقابلة مدير عام الادارة العامة للمجالس المشتركة في وزارة الحكم المحلي الفلسطينية،
2020/5/25م.
2. مقابلة مدير عام الادارة العامة لحماية البيئة في سلطة جودة البيئة الفلسطينية، 29 / 2020/5م.
3. مقابلة رئيس قسم الوبائيات- وزارة الصحة الفلسطينية، 28/2020/5م.

قائمة المحكمين:

1. دكتور أحمد حرز الله - جامعة القدس - فلسطين.
2. دكتور احمد عبد الحفيظ الرمحي - جامعة النجاح الوطنية - فلسطين.
3. دكتور عبد الوهاب الصباغ - جامعة القدس - فلسطين.
4. دكتور عبد الناصر مكي - جامعة القدس - فلسطين.
5. أ. مروان عبد الرحمن زهد- وزارة التربية والتعليم الفلسطينية محلل احصائي.

فهرس المحتويات

أ.....	إقرار
ب.....	شكر وعران
ت.....	مصطلحات الدراسة:
ث.....	المخلص
1.....	الفصل الأول
1.....	الاطار العام للدراسة
1.....	1.1 المقدمة
3.....	2.1 مشكلة الدراسة:
4.....	3.1 مبررات الدراسة :
5.....	4.1 أهمية الدراسة:
5.....	5.1 أهداف الدراسة:
7.....	7.1 فرضيات الدراسة
7.....	8.1 هيكلية الدراسة
8.....	الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة
9.....	الإطار النظري للدراسة
9.....	1.2 الاطار النظري
9.....	1.1.2 المقدمة
10.....	2.1.2 الأداء المؤسسي:

15	3.1.2 مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في فلسطين:
21	2.2.2 النفايات الصلبة:
33	1.3.4 صدق أدوات الدراسة:
33	2.3.4 ثبات أدوات الدراسة:
34	الفصل الثالث
34	الطريقة والإجراءات:
34	1.3 منهج الدراسة:
34	2.3 مجتمع الدراسة:
35	3.3 عينة الدراسة:
38	4.3 أدوات الدراسة:
39	5.3 الاختبار المسبق لأداة (الاستبانة):
44	3.5.3 ثبات أداة الدراسة:
45	6.3 متغيرات الدراسة:
45	7.3 إجراءات تنفيذ الدراسة:
46	8.3 المعالجة الإحصائية:
48	الفصل الرابع
48	نتائج الدراسة:
48	1.4 نتائج الدراسة:
48	2.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

59	3.4 فرضيات الدراسة:
59	1.3.4 نتائج الفرضية الأولى
61	2.3.4 الفرضية الثانية
65	3.3.4 الفرضية الثالثة
69	4.3.4 نتائج الفرضية الرابعة
71	5.3.4 نتائج الفرضية الخامسة
78	الفصل الخامس
78	1.5 الاستنتاجات:
83	2.5 التوصيات:
85	قائمة المراجع:
89	قائمة المحكمين:
90	فهرس المحتويات